

اتجاه أولياء الأمور نحو إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية

للمعلمات بمدينة الرياض: دراسة ميدانية

إعداد الدكتورة/ موزي بنت شليويح العنزي

أستاذ مشارك بكلية الآداب، جامعة الملك سعود

The trend of parents towards assigning the teaching of male students at the elementary level
to female teachers in Riyadh: a field study

Prepared by Dr. \ Moudi Bint Shliwaih Al-Anzi

Associate Professor, College of Arts, King Saud University

اتجاه أولياء الأمور نحو إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية

للمعلمات بمدينة الرياض: دراسة ميدانية

إعداد الدكتورة/ موزي بنت شليويح العنزي

أستاذ مشارك بكلية الآداب، جامعة الملك سعود

The trend of parents towards assigning the teaching of male students at the elementary level to female teachers in Riyadh: a field study

Prepared by Dr. \ Moudi Bint Shliwaih Al-Anzi

Associate Professor, College of Arts, King Saud University

الملخص

تتمثل مشكلة الدراسة في بحث اتجاه أولياء الأمور نحو إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات بمدينة الرياض، وقد استهدفت الدراسة معرفة مدى تأييد أولياء الأمور لإسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات، والتعرف على اتجاهات أولياء الأمور حول إيجابيات وسلبيات إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات، ومعرفة السيناريوهات المقترحة من قبل أولياء الأمور لنجاح إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات. وتم استخدام المنهج المسحي الوصفي. وتم تطبيق الدراسة على عينة من مواطني مدينة الرياض قوامها (٣٨٤)، وتم جمع البيانات بواسطة استبانة تم إخضاعها لمقاييس الصدق والثبات. وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة، أهمها: أن غالبية عينة الدراسة يؤيدون إسناد تدريس طلاب المرحلة الابتدائية للمعلمات، وأن أهم إيجابيات إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات من وجهة نظر عينة الدراسة تتمثل في تفهم المعلمة لحاجات الطفل النفسية، وتحمل المعلمة للطلاب في هذه المرحلة نظراً لطبيعتها كأهم، ومرونة المعلمة مع الطلاب في هذه المرحلة. وأن أهم السلبيات تتمثل في أن الطالب في نهاية المرحلة الابتدائية يكون قد وصل لمرحلة البلوغ ومن الصعب تقبل تدريسه من قبل معلمة، وبيحث الطفل في مرحلة المراهقة عن القدوة سواء في المنزل أو المدرسة أو المجتمع، وهو بحاجة ماسة إلى تعويده على أسلوب رجولي، وضعف قدرة المعلمة على ضبط الصف مقارنة بالمعلم الرجل. كما اتضح أن السيناريو المفضل من وجهة نظر عينة الدراسة يتمثل في عمل مدرسة نموذجية ابتدائية واحدة في كل حي يسند فيه للمعلمات تدريس الطلاب في كافة صفوف المرحلة الابتدائية، ليكون هناك خيار لأولياء الأمور للاختيار بين هذه المدرسة أو المدرسة الأخرى التي يدرس فيها المدرسين الذكور.

الكلمات المفتاحية: تأنيث التعليم - المرحلة الابتدائية - معلمات المرحلة الابتدائية - أولياء الأمور.

Abstract

The problem of the study represented in examining the parents' tendency towards assigning the teaching of male students at the primary level to female teachers in Riyadh. The study aimed to find out the extent of parents' support for assigning the teaching of male students in the elementary level to female teachers, and to identify the attitudes of parents about the pros and cons of assigning the teaching of male students in the elementary level to female teachers. And knowing the scenarios proposed by parents for the success of assigning male students' teaching at the

elementary level to female teachers. Descriptive survey method used. The study applied to a sample of (384) Riyadh city citizens. Data collected by means of a questionnaire that subjected to measures of validity and reliability. The study reached several results, the most important of which are: that the majority of the study sample support assigning the teaching of male students in the elementary level to female teachers, and that the most important advantages of assigning students' teaching at the elementary stage to female teachers, from the point of view of the study sample, is that the female teacher understands the child's psychological needs, and that the female teacher bears the students at this stage due to her nature as a mother, and the female teacher's flexibility with students at this stage. And that the most important negatives are that the male student at the end of the primary stage has reached the stage of adulthood and it is difficult to accept teaching by a female teacher, and the child in adolescence looks for a role model, whether at home, school or society, and he urgently needs to accustom him to a manly style, and the weakness of female teacher on class control compared to the male teacher. It also became clear that the preferred scenario from the point of view of the study sample is developing a model primary school in each neighborhood in which female teachers are assigned to teach male students in all primary school grades, so that there is a choice for parents to choose between this school or other school in which male teaches.

Key words: feminization of education - the primary stage - primary school teachers - parents.

المقدمة:

يعد التعلم من أهم وأبرز الأمور التي يحتاج الإنسان إليها، لأنه يلبي كافة احتياجاته الأساسية التي يسعى إليها، وهو المنارة التي يهتدي بها الإنسان إلى الطريق الذي سيسلكه في الحياة، وهو سبب الرقي والرفعة، وهذا ليس على المستوى الفردي بل على مستوى الدول أيضاً، فالدولة التي تحافظ على نظامها التعليمي هي الدولة التي تتفوق في كافة الميادين الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والصحية، ولهذا السبب فالتعليم من الضروريات الأساسية لأي دولة تسعى لتطوير ورفاه شعبها ونموها.

والتقدم الهائل الذي يشهده العالم في السنوات الأخيرة في شتى العلوم والمعارف، مرده بالأساس إلى قطاع التعليم، الذي يعد بحق الركيزة الأساس لكل تنمية اقتصادية أو علمية أو اجتماعية، حيث يعتبر التعليم المحرك الأساس للتنمية وتطور الشعوب لما له من تداعيات اقتصادية واجتماعية ونفسية وسياسية وحضارية، لذا نجد الحكومات والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية ومراكز الأبحاث تتعاون وتتبادل معارفها وبياناتها وتجاربها لفهم وإدراك السبل الفعالة لتحقيق تعليم جيد ودائم ومنظم (عبدالكريم، ٢٠١٠، ص ٣١).

وتعتبر مرحلة التعليم الابتدائي من أهم مراحل التعليم، فهي المرحلة الأكثر أهمية نسبياً مقارنة بمراحل التعليم الأخرى، ويرجع ذلك إلى طبيعة الطلبة في هذه المرحلة، لأنها تمثل الأساس الأول للانطلاق نحو مراحل أخرى من التعليم، وتكمن أهمية هذه المرحلة في كونها تساهم في بلورة نمو الطلبة من جميع الجوانب، لذلك اهتم الباحثون في دراسة هذه المرحلة بالتركيز على نمو شخصية الطلبة وتطويرها، ودراسة فرص المواد المختلفة للإسهام في خلق أجواء ملائمة للطلبة في هذه المرحلة (إقبال، ٢٠١٣، ص ٥١).

ونظراً لأهمية هذه المرحلة، ظهرت دعوات متعددة لتأنيث التعليم في المرحلة الابتدائية، أي جعل الهيئة التعليمية من المعلمات في مدارس الذكور والإناث على حد سواء، لا سيما الصفوف الأساسية الأربعة الأولى في المرحلة الابتدائية، لأن هناك مسوغات عالمية ومسوغات عربية لتأنيث التعليم، لتمكين الطالب من الانتقال من المدرسة إلى الحياة الجامعية، أو إلى الحياة بأشكالها المختلفة، بسهولة ويسر، لأن المدرسة إحدى أكبر المؤسسات التي يمر من خلالها إلى رحاب الحياة، لذلك نجد الدول التي تعاني من أزمات تكون غير قادرة على توفير المعلمين الذكور في كل الأوقات، فتنجس إلى توفير المعلمين من الجنس الآخر (عمرو، ٢٠١٠، ص ٢٢).

وقد أوضحت الدراسات السابقة أن إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات يساعد على فهم الحالة النفسية التي يمر بها الطالب، وفهم المشكلات التي يعاني منها، والتعرف على ظروف الطالب الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والأخذ بيده في جميع النواحي، فقد أوضحت دراسة Baumgartner (٢٠٢٠) أن تدريس المعلمات في المرحلة الابتدائية يساعد في تفوق الأثر التربوي للمعلمات في المدارس الابتدائية، كما يساعد في غرس الصفات الحميدة لدى طلاب المدارس الابتدائية فهم أقل مشاغبة وعدوانية، كما أوضحت دراسة Cerezo (٢٠٢٠) أن تأنيث التعليم في المرحلة الابتدائية يعمل على تحقيق أهداف التربية ويرفع مستوى التحصيل. وأوضحت دراسة Paul (٢٠١٩) أن هناك تقبلاً لتأنيث التعليم في المرحلة الابتدائية لدى معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية، ويتضح من ذلك أن إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات يساعد على تعويد الأطفال على النظام المبني على فهم رغباتهم وطبيعتهم وطريقة نموهم، والذي يساعد على توجيه طاقاتهم ولا يؤدي إلى تعطيل نشاطهم واستعداداتهم الطبيعية. ولكن في مجتمعنا السعودي الوضع مختلف، حيث إن هناك فصلاً تاماً بين الذكور والإناث في كافة المجالات ومنها التعليم، ولكن في الآونة الأخيرة حدثت طفرة في هذا المجال، ووجدت مدارس ابتدائية بنين في التعليم الأهلي يقوم بالتدريس بها معلمات، وتم تطبيق التجربة حديثاً في بعض مدارس التعليم الحكومي ولكن في الصفوف الثلاثة الأولى. وتأتي هذه الدراسة لبحث اتجاهات أولياء الأمور نحو إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات.

مشكلة الدراسة:

يعتبر الاهتمام بالأطفال وحسن رعايتهم في المجتمعات دليلاً على التطور، لذلك سعت المجتمعات إلى رعاية الأطفال في النواحي الصحية والتعليمية والتربوية، فعملت على النهوض بقطاع التعليم لأنه أساس التنمية والرفق والازدهار، فأنشأت المدارس الحكومية والأهلية وقامت بالإشراف على المدارس غير التابعة لها لحساسية التعليم وأهميته. ومع انتشار المدارس في مختلف المناطق تزايدت

نسبة التحاق الإناث بالتعليم، وتناقصت معدلات تسربهن نتيجة لقرب المؤسسات التعليمية من أماكن سكنهن، وفصل العديد من المدارس المختلطة، مما شجع الإناث على الالتحاق بالتعليم وبمؤسسات التعليم المختلفة، وجعل إقبالهن كبيراً على التعليم العالي، وتزايد بالتالي إقبالهن على الالتحاق بمهنة التعليم، وفي ظل الظروف التربوية والاقتصادية والاجتماعية، نجد وزارة التعليم تسعى نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الابتدائية، سواء كان نظام التأنيث نتيجة تخطيط مقصود أو مجرد خطوات تجريبية في المدارس الابتدائية، لأن الطفل كثيراً ما يرى راحته قرب المرأة أكثر مما يجدها قرب الرجل لما تتحلى به المرأة في طبيعتها من الحنان والعطف والصبر، فضلاً عن ثقته بها والتي تجعله سريع التطبع بطباعها والتأثر بتربيتها (الصالح، ٢٠١١، ص ٢٨١).

وقد أوضحت بعض الدراسات وجود آراء مختلفة نحو تأنيث التعليم في المرحلة الابتدائية، سواء كانت آراء إيجابية أم سلبية، حيث أوضحت دراسة Kok (٢٠٢٠) أثر تأنيث الهيئات التعليمية على تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية، حيث أوضحت هذه الدراسة الأثر الإيجابي لتأنيث التعليم في المرحلة الابتدائية، وأن الطلاب يكونون أكثر إيجابية مع المعلمات مقارنة بالمعلمين، كما أن وجود معلمة للطلاب يسهل عملية تكيف الطالب مع المجتمع. وأوضحت دراسة Bae (٢٠٢٠) الأثر السلبي لتأنيث التعليم في المرحلة الابتدائية، من خلال مدى تأثر سلوك الطلاب الذكور باختلاف جنس المعلم في المدارس المؤنثة في المرحلة الابتدائية، حيث أوضحت أن تأثير أسلوب المعلمة على الأبناء يعد شيئاً سلبياً، لأن الطالب يتحدث بعد ذلك بأسلوب نسائي وهذا لا يليق اجتماعياً. وفي ضوء ذلك، وفي ظل إقبال وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية على تأنيث المرحلة الابتدائية، جاءت هذه الدراسة، وتتمثل مشكلة الدراسة في تعدد الآراء، سواء الإيجابية أو السلبية، حول إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات. وعليه، فإن مشكلة الدراسة تتمثل في الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي: ما اتجاه أولياء الأمور نحو إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات بمدينة الرياض؟ ويتفرع منه الأسئلة التالية:

- ١- ما مدى تأييد أولياء الأمور لإسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات؟
- ٢- ما اتجاهات أولياء الأمور حول إيجابيات إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات؟
- ٣- ما اتجاهات أولياء الأمور حول سلبيات إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات؟

٤- ما السيناريوهات المقترحة من قبل أولياء الأمور لنجاح إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات؟

٥- ما مدى وجود فروق في إجابات أفراد العينة نحو محاور الدراسة، تعزى إلى المتغيرات الشخصية؟

أهمية الدراسة:

■ الأهمية النظرية:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تناوله وهو إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات، ويمكن توضيح الأهمية النظرية لهذه الدراسة من خلال ما يلي:

- ١) التعرف على التطور النظري الخاص بتأنيث التعليم في المرحلة الابتدائية.
- ٢) نشر ثقافة إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات.
- ٣) قد تخدم نتائج هذه الدراسة الباحثين في هذا المجال لمعرفة أهمية إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات.

- ٤) يمكن أن تكون هذه الدراسة نواة لدراسات أخرى تقيس أهمية إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات، ودراسة متغيرات أخرى غير المتغيرات التي تناولتها الدراسة الحالية.
- ٥) تقديم إضافة إلى المكتبة العربية بوجه عام، والمكتبة السعودية بوجه خاص، تتعلق بموضوع إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات، حيث توفر هذه الدراسة قدراً من المعلومات عن هذا الموضوع، وذلك لندرة الدراسات التي أجريت عنه.

■ الأهمية العملية:

يمكن توضيح الأهمية العملية للدراسة فيما يلي:

- ١) تفيد نتائج الدراسة الحالية الجهات ذات العلاقة لتضع في اعتبارها آراء أولياء الأمور حيال هذا الموضوع، وأخذ ذلك بعين الاعتبار في الخطط الموضوعية في هذا المجال.
- ٢) أن الدراسة الحالية تبرز الجوانب الإيجابية والسلبية، ويمكن أن يتم تفادي الجوانب السلبية من خلال ما يتم التوصل إليه من نتائج وتوصيات في هذا الجانب.
- ٣) أن هذه الدراسة تضع سيناريوهات مقترحة من وجهة نظر عينة الدراسة حول الآليات المناسبة لتطبيق تأنيث المرحلة الابتدائية، ويمكن الاستفادة من هذه السيناريوهات من الناحية التطبيقية.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:

- ١- معرفة مدى تأييد أولياء الأمور لإسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات.

٢- التعرف على اتجاهات أولياء الأمور حول إيجابيات إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات.

٣- التعرف على اتجاهات أولياء الأمور حول سلبيات إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات.

٤- معرفة السيناريوهات المقترحة من قبل أولياء الأمور لنجاح إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات.

٥- معرفة مدى وجود فروق في إجابات أفراد العينة نحو محاور الدراسة، تعزى إلى المتغيرات الشخصية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري:

مفهوم تأنيث المرحلة الابتدائية:

المقصود بتأنيث المرحلة الابتدائية هو "أن تتولى معلمات عملية التعليم في مدارس الذكور الأساسية الدنيا، ويمكن أن يكون جميع أعضاء الهيئة التعليمية لبعض المدارس الابتدائية للبنين من الإناث" (سرحان، ٢٠٠٥، ص ٩٣). كما يعرف تأنيث المرحلة الابتدائية على أنه "عملية تدريس الطلبة بغض النظر عن جنسهم (ذكور، إناث) بغض النظر عن جنسهم" (الظفيري، ٢٠٠٤، ص ١٠).

وينظر إلى تأنيث المرحلة الابتدائية بأنه "كون هيئة الإدارة وهيئة التعليم في مدارس البنين الابتدائية من الإناث بدلاً من الذكور" (بوصفوان، ٢٠٠١، ص ٦). كما يعرف تأنيث المرحلة الابتدائية بأنه "نظام يعتمد على المعلمات بشكل كلي في تعليم طلبة الصفوف الأربعة الأساسية الدنيا والتي يختلط فيها الطلبة الذكور والإناث أو الذكور فقط، وتشمل إدارة المدرسة أيضاً" (زهدي، ٢٠١٧، ص ٨).

وتستخلص الباحثة من خلال ما تقدم، أن تأنيث المرحلة الابتدائية هو إسناد عملية التعليم في المرحلة الابتدائية إلى معلمات إناث، من خلال الاعتماد على نظام يعتمد على المعلمات بشكل كلي في تعليم طلبة الصفوف المرحلة الابتدائية.

نبذة تاريخية عن تأنيث المرحلة الابتدائية في الدول العربية:

نبعت ظاهرة تأنيث المرحلة الابتدائية من حاجة بعض البلدان للتغلب على الخلل الذي طرأ على نسبة المعلمين للمعلمات في مجتمعاتهم نتيجة أسباب عدة، من أهمها: عزوف الذكور عن مهنة التعليم، ووجود أعداد متنامية من المعلمات المؤهلات على اعتبار أن مهنة التدريس أنسب مجالات العمل للمرأة العربية. وقد بدأت تجربة هذا النظام في سوريا منذ عام ١٩٧٠ حيث انطلقت وزارة التربية

السورية من فلسفة وجود أعداد هائلة من المعلمات تفوق أعداد المعلمين، بالإضافة إلى عدة عوامل دفعتهم إلى تأنيث التعليم كان من بينها العادات والتقاليد التي تلزم المرأة بالعمل في قطاع التعليم أكثر من غيره، والعوامل الاجتماعية والاقتصادية المتمثلة في خروج المرأة للعمل والكسب الاقتصادي، كذلك عزوف الرجل عن مهنة التعليم الابتدائي لحساب المهن الأخرى التي تقدم مورداً وأجراً أفضل من مهنة التعليم، حيث بدأ نظام التأنيث في الصفوف الأولى (١ - ٣) ثم رفع مستوى الإفادة إلى كامل المرحلة الابتدائية (١ - ٦) وللجنسين معاً في جميع المدارس (سرحان، ٢٠٠٥، ص ٨٨).

وقد جاء نظام التأنيث نتيجة دراسة قصدت تعميمه ولم يأت بشكل عفوي، وأرقت الوزارة تطبيق هذا النظام بمجموعة من التوصيات أهمها: دمج طلاب مدارس الذكور مع تلميذات مدارس البنات وكذلك الهيئة التعليمية الموجودة في هذه المدارس، وإعطاء الأولوية والأفضلية للمعلمات في تعليم الصفوف الثلاثة الأولى من المدرسة الابتدائية في مدارس البنين والبنات، وإقرار الجمع بين المعلمين والمعلمات في مدارس الذكور والإناث لجميع المراحل حيثما تدعو الحاجة، وفي عام ١٩٧٥ شرعت بتطبيق نظام تأنيث في المدارس الابتدائية بعد أن نجحت التجربة في عدة مدارس، على أن يطبق التأنيث تدريجياً في جميع صفوف المرحلة الابتدائية وخاصة الثلاثة الأولى (سويدان، وآخرون، ٢٠١٧، ص ٤٣٩).

ثم قامت بعض دول الخليج بتطبيق هذا النظام، حيث بدأ تطبيقه أولاً في العراق ثم الكويت والبحرين في وقت واحد وتبعتهما قطر وعمان. وبدأت التجربة في الكويت عام ١٩٧٦/١٩٧٧ في مدرسة ابتدائية واحدة، ثم اتسعت التجربة حتى وصل العدد إلى ١٧ مدرسة في عام ١٩٨٣/١٩٨٤، وعرفت هذه المدارس بمدارس "الثلاثة فصول"، وفي قطر بدأت التجربة عام ١٩٧٨/١٩٧٩ بافتتاح ثلاث مدارس ابتدائية خصيصاً لهذا الغرض عرفت باسم "المدارس الابتدائية النموذجية"، وفرت لها جميع متطلبات المدارس النموذجية من حدائق طبيعية وصناعية للأطفال (سرحان، ٢٠٠٥، ص ٨٨).

وقامت فلسفة التجربة في دول الخليج والعراق من كون الفتاة أفدر على التعامل مع الأطفال في هذا السن، نظراً للفطرة التي فطرهن الله تعالى عليها من عاطفة الأمومة، وتميزها بالعمو والعطف على الأطفال وتمتعها بسعة الصدر. ومن بين الاعتبارات الرئيسية التي دفعت دول الخليج للأخذ بهذا الاتجاه وجود نقص شديد في أعداد المعلمين الذكور من أهل البلاد نتيجة لعزوفهم عن مهنة التدريس، ووجود أعداد متنامية من المعلمات المؤهلات لدرجة تزيد أحياناً عن حاجة مدارس البنات، ولأن التدريس يعتبر أنسب مجالات العمل للفتاة الخليجية، ولعدم الأخذ بنظام التعليم المختلط في دول

الخليج العربية، مما يحول دون استخدام المعلمات على نطاق واسع للاستفادة من أعدادهن الكبيرة (ابن سكيم، ٢٠١٧، ص ٢٦٣).

وقد أشارت نتائج الدراسات التي أجريت لتقويم هذه التجربة إلى تحقيق نجاح ملموس شجع وزارات التعليم في هذه الدول على التوسع فيه، كما كشفت الدراسات التي أجريت عن وجود بعض الجوانب الإيجابية مثل إقبال الطلاب على معلماتهم، وزيادة نشاطهم في المادة الدراسية، وتحسن مستواهم التحصيلي، كما كشفت أيضاً عن وجود بعض الجوانب السلبية مثل استهتار بعض الطلاب بالنظام، وإهمالهم في أداء الواجبات، وغياب بعض المدرسات لظروفهن الطبيعية. وكان من بين الصعوبات التي واجهت تطبيق هذا النظام في دول الخليج: قلة تعاون بعض أولياء الأمور، وتقصير بعض الطلاب في الواجبات المدرسية، وتلفظ بعض الطلاب بعبارة غير لائقة، وتراخي الطلاب في تنفيذ تعليمات المعلمة، وقلة تقبل بعض الطلاب لتدريس معلمة ما يؤدي إلى صعوبة التعامل معهم، وصعوبة تنفيذ بعض الزيارات والرحلات خارج المدرسة، وصعوبة التدريس على التطبيقات العملية للتربية الإسلامية، وصعوبة تدريب الطلاب على بعض نشاطات التربية البدنية (سرحان، ٢٠٠٥، ص ٨٩).

تأنيث المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية:

عند الحديث عن نظام تأنيث التعليم في المملكة العربية السعودية، فقد تم تطبيق تأنيث التدريس للطلاب في المدارس الأهلية منذ ٢٠ عاماً، لكن لم تصطبغ هذه النوعية من التدريس بالطابع الرسمي إلا بعد السماح بتدريس المعلمات للطلاب الذكور في الصفوف الأولية في مدارس التعليم الأهلي، بشرط عزل فصول الطالبات عن فصول الذكور. وتم ذلك من خلال العمل على إسناد تدريس الطلاب في الصفوف الأولية إلى المعلمات في المدارس الحكومية، وضمه إلى مشروع التوسع في رياض الأطفال والصفوف الأولية، بحيث تُلحق الصفوف الثلاثة للبنين والبنات برياض الأطفال، إلا أن قرار تأنيث التدريس كان مقصوراً على المدارس الأهلية. وعليه سعى ملاك المدارس الأهلية في المرحلة الابتدائية لاستيفاء شروط الحصول على رخص افتتاح فصول مستقلة، بحيث تدرس المعلمات طلاباً ذكوراً في الصفوف الثلاثة الأولى للمرحلة الابتدائية المعروفة بفصول إسناد (فرغلي، ٢٠١٧، ص ١٥١).

وحتى لا نذهب بعيداً، فإن تجربة التأنيث في التعليم الابتدائي ليست بالأمر الحديث، فثمة الكثير من التجارب الناجحة التي تم تطبيقها في المجتمع السعودي، التي لم تقم على اجتهادات فردية بل على دراسات بحثية، فعلى سبيل المثال، أجرت مدارس جامعة الملك فهد بمدينة الظهران دراسة

بحثية أكدت من خلالها أن تجربة تدريس المعلمات للصفوف الأولية أعطت جوانب إيجابية عدة على الطلبة، ما دعا مدارس الجامعة إلى الاستمرار في تطبيقها لفترة امتدت حتى الآن لأكثر من ٢٠ عاماً، وحددت الدراسة أهم الجوانب الإيجابية للتجربة، التي برزت في تعزيز القدرات المهارية، إذ أكدت أن الطلاب الذين قام على تعليمهم إناث هم أسرع استجابة في تطوير مهاراتهم من بقية الطلاب، وهذا يعني أهمية وضرورة الاستفادة من تلك التجارب ومن إيجابياتها، والسعي تدريجياً في تطبيقها وتهيئة المنشآت التعليمية لذلك، وأن إقرار مثل هذه الخطوة وتطبيقها ليس هدفاً بحد ذاته بقدر ما هو وسيلة لمسايرة النظم التعليمية والتربوية الصحيحة المتقدمة (زهدي، ٢٠١٧، ص ٢٥).

إيجابيات تأنيث المرحلة الابتدائية:

تؤدي الطرق والأساليب التي يتربى بها الطالب دوراً هاماً في التأثير على تكوينه النفسي والاجتماعي، أو بعبارة أخرى على تكوين شخصيته، فإذا كانت هذه الطرق والأساليب تقوم على إثارة مشاعر الخوف وانعدام الأمن في نفوس الطلاب، مما يترتب عليه تعرضهم للاضطراب النفسي والتأخر في نواحي النمو المختلفة بما يؤثر دون شك في صحتهم النفسية، وفي مستقبل حياتهم، فإن أساليب التعامل مع الطلاب في المرحلة الابتدائية تحظى بأهمية كبيرة، فكلما كانت هذه الأساليب سليمة وصحيحة أدى ذلك إلى تحقيق النمو المتكامل للطلاب وبخاصة في هذه المرحلة، ولذلك اهتمت الدول بتأنيث المرحلة الابتدائية، حيث تتميز المعلمة في هذه المرحلة بقدرتها على استخدام أساليب التعامل المناسبة للطلاب، وذلك من خلال ما يلي:

- قدرتها على توفير المعاملة المبنية على روح الأمومة والتنشئة المكتملة للتربية في الأسرة، مما يجنب الطالب صدمات الانفصال عن الأسرة إلى جو مختلف.
- أنها أكثر حناناً وعطفاً ولينا في معاملة الطلاب.
- أنها أكثر صبراً وتفهماً لكل طالب.
- قدرتها على تفهم مشاعر الطالب وإعطائه مزيداً من الحرية الشخصية، مما يسمح له بالتعبير عن نفسه ومشاعره وانفعالاته.
- قدرتها على التدرج بالطفل من مرحلة الاعتماد على الآخرين إلى مرحلة الاستقلال (إقبال، ٢٠١٣، ص ٤٤).
- قدرتها على متابعة الطلاب باستمرار وتشجيعها لهم.
- قدرتها على تنمية الحساسية الاجتماعية لدى الطلاب وتدريبهم على استخدام الأساليب الصحيحة في التعامل مع الآخرين.

- قدرتها على تعويد الأطفال على النظام المبني على فهم رغباتهم وطبيعتهم وطريقة نموهم، وهو ما يساعد على توجيه طاقاتهم ولا يؤدي إلى تعطيل نشاطهم واستعداداتهم الطبيعية (الظفيري، ٢٠٠٤، ص ١٩-٢٠).
- تأنيث المرحلة الابتدائية للبنين يساعد في توفير بيئة مدرسية أشبه بالبيئة الأسرية للطلاب تسودها العلاقات الطيبة، فهو بذلك يوفر مناخاً طيباً لممارسة العملية التعليمية داخل الصف وداخل المدرسة.
- أن ما يتميز به نظام معلمة الصف هو أنها تقيم علاقاتها مع طلابها على أساس من فهمها لما عندهم من قدرات واستعدادات فطرية، فتعمل على تنميتها من خلال تفهمها لحاجاتهم في ظل جو يسوده الود والتفاهم، ومن شأن هذه العلاقة أن تقوي صلة المعلمة بالطالب، وأن تعزز ثقة كل منهما بالآخر، ويكون الطالب أشد قبولا لتوجيهات المعلمة وأكثر اقتناعاً بوجود القيام بما تطلبه منه، مما يؤدي إلى تقدمه (القضاة، ١٩٩٧، ص ٣٥).
- أن تدريس المعلمات في مدارس الذكور يساعد في فهم حاجات الطلاب من الذكور، حيث يساعد على فهم الحالة النفسية التي يمر بها الطالب وفهم المشكلات التي يعاني منها، والتعرف على ظروف الطالب الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والأخذ بيده في جميع النواحي (ابن سكين، ٢٠١٧، ص ٢٦٩).
- يرى زهد (٢٠١٧، ص ٢٣) أن جنس المعلم كونه ذكراً أو أنثى يلعب دوراً هاماً في تكوين شخصيات الطلبة وتشكيل سلوكهم الاجتماعي، فيرى أن يُعهد بتعليم الأطفال في المراحل الأساسية للمعلمات بدلاً من المعلمين، وأن يكون تأنيث التعليم كاملاً في السنوات الأولى لكل الصفوف الدراسية، لأن الطفل كثيراً ما يرى راحته قرب المرأة أكثر مما يجدها قرب الرجل، لما تتحلى به المرأة في طبيعتها من الحنان والعطف والصبر، فضلاً عن ثقته بها والتي تجعله سريع التطبع بطباعها وتربيتها.
- أن المرأة بحكم طبيعتها لديها إلمام أوسع بالمهارات وجوانب المعرفة التي اكتسبها الطالب من المنزل أو الأسرة، وجوانب القصور فيها أيضاً، وهي بحكم خبرتها في تنشئة الأطفال أقدر على تهيئة الفرص لتنمية هذه المهارات والمعارف وعلاج ما فيها من قصور (سويدان وآخرون، ٢٠١٧، ص ٤٤٩).
- تأنيث المرحلة الابتدائية للذكور يسهم في توفير بيئة تعليمية مناسبة للطلاب في المرحلة الابتدائية، حيث إن المدرسات في تعاملهن مع الطلاب أكثر حرصاً على استخدام الأساليب

التربوية السليمة التي لا تتضمن عنصر القوة أو الشدة، وأكثر صبراً في معالجة ضعف الطلاب وأخطائهم، وأقدر على فهم علاقاتهم ببعضهم وملاحظة حساسياتهم (ابن سكيم، ٢٠١٧، ص ٢٦٦).

- توثيق التعاون بين المنزل والمدرسة: إن توثيق التعاون بين المنزل والمدرسة هو أحد الأسس التي يقوم عليها تأنيث التعليم في المرحلة الابتدائية، وهو في الوقت نفسه إحدى المزايا التي يمكن تحقيقها من هذا النظام في ظل المبادئ والقيم الاجتماعية، حيث إنه يتيح المجال للآباء للقيام بهذه الزيارات كلما سمحت ظروفهم، كما أنه يتيح للمدرسة من خلال زيارة الأمهات والآباء التعامل مع طرفي الأسرة، وبذلك تنهياً للفرص للتعرف على مشكلات الطلاب بصورة أدق وتشخيصها وعلاجها، كما أنه يتيح المجال للأمهات لزيارة المدرسة في أي وقت للاستفسار والاطمئنان على أبنائهن وإجراء المناقشات بوضوح وصراحة حول مشكلات الأبناء (Skelton, 2018, P.88).

- ومن أهم الجوانب الإيجابية لتأنيث المرحلة الابتدائية تعزيز القدرات المهارية، فالطلاب الذين يتم تعليمهم من قبل إناث هم أسرع استجابة في تطوير مهاراتهم من بقية الطلاب، وهذا يعني أهمية وضرورة الاستفادة من تلك التجارب ومن إيجابيات تأنيث المرحلة الابتدائية أيضاً، كونها وسيلة تقوم على مسايرة النظم التعليمية والتربوية الصحيحة المتقدمة، كما أن الأطفال في هذه المرحلة بحاجة إلى من يقوم بدور قريب من الأم، والمرأة بطبيعتها تميل للعمل مع الأطفال وتعطيهم الحب والحنان في هذه السن من عمرهم (المنير، ٢٠١٨، ص ٢٦).

سلبيات تأنيث المرحلة الابتدائية:

- يمكن تحديد بعض سلبيات تأنيث المرحلة الابتدائية من خلال النقاط التالية:
- المعاكسات التي تحدث من بعض الطلاب لمدرساتهم، بالإضافة إلى الانعكاس السلوكي على الطالب نفسه، وميله إلى الليونة والميوعة، وعدم تحمل المسؤولية.
 - الطفل في هذه المرحلة يتصرف ويتأثر بشخصية من يدرسه ويتخذة قدوة ويحاكيه في حركاته ومكانته، فعندما يقوم بهذه المهمة رجل فهذا هو المطلوب، لأن الطالب يحاكي رجولة المدرس ويتعلم منه الرجولة، فتأنيث المرحلة الابتدائية يعد شيئاً سلبياً. وترك الأولاد للمدرسات يؤدي إلى نوع من التشبه بسلوكيات المرأة من حيث الحركات والسكنات (السكني، ٢٠١١، ص ٣٩).
 - أن تأثير أسلوب المعلمة على الأبناء يعد شيئاً سلبياً، لأن الطالب يتحدث بعد ذلك بأسلوب نسائي وهذا لا يليق ولا يصلح.

- هناك بعض الطلاب تتعدى أعمارهم العشر سنوات، وبالتالي يتأثرون بسلوكيات غير سليمة، وتشتكي المعلمات من هذه الفئة، ويطلبن نقلهن إلى المرحلة الإعدادية هروباً من تدريس مثل هذه النوعية من الطلاب، أو يطلبن نقلهن إلى مدارس البنات (الصالح، ٢٠١١، ص ٢٩٦).
- أن الطالب بطبيعته لا يهاب من المعلمة، بل يهاب المعلم أكثر، هذا بالإضافة إلى أن المعلمة لا تستطيع أن تعلم الأولاد الصلاة، فكيف ستطبق الصلاة عملياً؟ وحالات الشغب في الطابور وأثناء الرحلات وإقامة المحاضرات تفقد السيطرة عليهم، لاسيما وأن بعض المعلمات من الدول العربية لهن عاداتهن وتقاليدهن تختلف عن عادات المملكة العربية السعودية سواء من ناحية الملبس أو الكلام (سويدان وآخرون، ٢٠١٧، ص ٤٥٧).
- أن الطلبة الذكور تنمو لديهم بصورة واضحة السمات الشخصية التالية (الثقة بالنفس، والاعتزاز بالنفس، القدرة على التعبير، الجرأة في التعبير) عندما تكون الهيئة التدريسية من الذكور أكثر منها في المدارس ذات الهيئة التدريسية المؤنثة، ولذلك يفضل أن تكون الهيئة التدريسية في المرحلة الابتدائية للذكور من المعلمين وليس المعلمات (اللميع، ٢٠٠٥، ص ٥٧).
- يرى عمرو (٢٠١٠، ص ٣١) أن هناك سلبيات تتعلق بغياب المعلمة لظروف خاصة بها، وإهمال الاستعداد للتعليم والاعتماد على الجنس الأنثوي يقلل من مكانة التعليم ويتهم الرجل بأنه لا يصلح لتعليم الأطفال، والعديد من النساء يتركن مهنة التعليم بعد الزواج وتحسن الوضع المالي، كما أنهن يعتبرن تأنيث التعليم نوعاً من عزل المرأة، كما يعتقدن أن طول تعامل الطفل مع المرأة قد يسبب مشاكل نفسية واجتماعية لاحقاً له.
- إن تأثير أسلوب المعلمة على الأبناء يعد شيئاً سلبياً، لأن الطالب يتحدث بعد ذلك بأسلوب نسائي، وهذا لا يليق ولا يصلح، حيث إن طول تعامل الطفل مع المرأة قد يسبب مشاكل نفسية واجتماعية لاحقاً له، فتأثير أسلوب المعلمة على الأبناء البنين يعد شيئاً سلبياً؛ لأن الطالب يتحدث بعد ذلك بأسلوب نسائي وهذا لا يليق، بالإضافة إلى الانعكاس السلوكي على الطالب نفسه، وميله إلى الليونة والميوعة وعدم تحمل المسؤولية، فالطفل في هذه المرحلة يتصرف ويتأثر بشخصية من يدرسه، ويتخذة قدوة ويحاكيه في حركاته، فعندما يقوم بهذه المهمة رجل فهذا هو المطلوب؛ لأن الطالب يحاكي رجولة المدرس ويتعلم منه الرجولة (عبدالكريم، ٢٠١٠، ص ٣٥).

- أن تعليم النساء للطلاب في المرحلة الابتدائية يفضي إلى اختلاط المعلمات بالمعلمين، ثم يمتد ذلك إلى المراحل الأخرى، فهو فتح لباب الاختلاط في جميع المراحل بلا شك، ومعلوم ما ترتب على اختلاط التعليم في البلاد الأخرى، فكل من له أدنى علم بالأدلة الشرعية وبواقع الأمة في هذا العصر من ذوي البصيرة الإسلامية وأصحاب الغيرة على أبنائنا وبناتنا يدرك ذلك بلا شك (السكني، ٢٠١١، ص ٤٢).

وفي ضوء ما تقدم من آراء إيجابية وسلبية حول تأنيث التعليم في المرحلة الابتدائية، يمكن القول إن هناك إيجابيات لتأنيث التعليم بحيث يستند دعاة التأنيث الى دعاوى من أهمها أن الأطفال في هذه المرحلة بحاجة إلى من يقوم بدور قريب من الأم، والمرأة بطبيعتها أميل للعمل مع الأطفال وتعطيهم الحب والحنان في هذه السن من عمرهم. كما أن هناك متطلبات في المجتمع تدعو إلى عمل المرأة كمعلمة وذلك لانشغال الرجال في بعض المجتمعات بأعمال الصناعة أو المجتمعات التي تكثر فيها الحروب، أو المجتمعات التي يعزف فيها الذكور عن العمل في هذا المجال، وفي بعض المجتمعات التجارية التي يبتعد فيها الرجال عن العمل في التدريس، وفي بعض المجتمعات التي تكفي الفتيات فيها بسبب التقاليد بتعليم المعاهد الذي يؤهلن للعمل كمعلمات للأطفال. ولذلك فالمعلمة هي الأقدر على تعليم الأطفال الذكور في مرحلة الصفوف المبكرة، وسوف تحدث نقلة نوعية في معالجة بعض جوانب قصور التعليم في السعودية. كما ترى الباحثة أن تطبيق تجربة تأنيث التعليم في المرحلة الابتدائية، رغم ما لها وما عليها من تأثير على الطلاب والمعلمين، إلا أنها تعد مهمة لاستنهاض التفكير حول هذا الموضوع والعمل على استحداث نموذج حضاري يناسب مجتمعنا المحافظ.

الدراسات السابقة:

في هذا الجزء يتم عرض بعض الدراسات العربية والأجنبية التي لها علاقة بالدراسة الحالية، وذلك على النحو التالي:

دراسة أبو فارة (٢٠٠١) بعنوان: "درجة تقبل تأنيث الإدارة المدرسية الأساسية الدنيا لدى مديري ومديرات ومعلمي ومعلمات المدارس الأساسية الدنيا الحكومية في محافظة الخليل"، وهدفت الدراسة إلى معرفة درجة تقبل تأنيث الإدارة المدرسية الأساسية الدنيا لدى مديري ومديرات ومعلمي ومعلمات المدارس الأساسية الدنيا الحكومية في محافظة الخليل، وتم تطبيق الدراسة على عينة من مديرين ومديرات ومعلمين ومعلمات بمديرية التربية والتعليم في محافظة الخليل، معتمدة في جمع البيانات على الاستبانة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن درجة تقبل المديرين والمعلمين من الجنسين لتأنيث الإدارة المدرسية الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية جاءت متوسطة، ولا توجد

فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المديرين والمديرات لدرجة تقبل تأنيث الإدارة المدرسية في المدارس الحكومية تعزى إلى متغيري الجنس والمؤهل التعليمي.

دراسة الظفيري (٢٠٠٤م) بعنوان: "اتجاهات مديري المدارس والمعلمين والموجهين نحو تأنيث التعليم في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت". وهدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات مديري المدارس والموجهين والمعلمين نحو تأنيث التعليم في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، واعتمدت الدراسة في جمع البيانات على الاستبانة، وتم تطبيقها على عينة من الموجهين ومديري المدارس والمعلمين في الكويت، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن ترتيب تقديرات أفراد العينة من حيث أهمية مجالات الدراسة هي: المجال الأكاديمي، والمجال النفسي، والمجال الاجتماعي، والمجال الأخلاقي. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي عند المجال النفسي والمجال الاجتماعي، وكانت هناك فروق دالة إحصائية عند المجال الأكاديمي والمجال الأخلاقي والأداة الكلية، وذلك لصالح فئة المؤهل العلمي أعلى من بكالوريوس.

دراسة السكني (٢٠١١) بعنوان: "مشكلات المعلمات في مدارس الذكور بوكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة وسبل التغلب عليها"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات المعلمات في مدارس الذكور بوكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة وسبل التغلب عليها، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الدراسة على الاستبانة في جمع البيانات، وتم تطبيقها على عينة من المعلمات في مدارس الذكور وعينة من المعلمات في مدارس الإناث. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن المعلمات يواجهن مشكلات مصدرها الطلاب، ومشكلات مصدرها الإدارة المدرسية، ومشكلات مصدرها المعلمات أنفسهن، كما تبين أن أكثر المشكلات التي تواجه المعلمات في مدارس الذكور تتمثل في قيام التلاميذ بتصرفات غير أخلاقية.

دراسة سويدان، وآخرون (٢٠١٧) بعنوان: "معيقات تدريس الطلاب الذكور في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمات"، وهدفت الدراسة إلى تعرف مدى الرضا بين المعلمات الموجودات في مدارس المرحلة الابتدائية للبنين. كما هدفت إلى تعرف المعوقات التي تواجه المعلمات في التخصصات المختلفة عند التدريس في مدارس المرحلة الابتدائية للبنين، ومن ثم وضع التوصيات المناسبة للتغلب على تلك المعوقات. وتم تطبيق الدراسة على عينة من المعلمات بالمرحلة الابتدائية للبنين، واعتمدت الدراسة على الاستبانة في جمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن من المعوقات التي تواجه المعلمات في التدريس للبنين عدم التزام الطلاب بإنجاز الواجبات المدرسية، وعدم انتباه الكثير من الطلاب للدرس، والشعور بالحرَج في شرح المحتوى المتعلق بطبيعة

الجنس، ووجود صعوبة في حفظ النظام في الفصل. هذا بالإضافة إلى خجل بعض الطلاب من المعلمة، وضعف تفاعل الطلاب في الفصل، وصعوبة ضبط النظام في الفصل، وصعوبة التعامل مع الطلاب البالغين.

دراسة فرغلي، وعابدين (٢٠١٧) بعنوان: "هل يتراجع أداء الطلاب الذكور عندما تدرسه معلمة؟ دراسة تجريبية على طلاب الصفوف الأولية بمدارس "إسناد" بمنطقة المدينة المنورة"، وهدفت الدراسة إلى معرفة أثر تدريس المعلمة في تحصيل الطلاب الذكور بالصفوف الأولية الثالث للمرحلة الابتدائية، في مادتي لغتي والرياضيات. فتوزعت عينة الدراسة ضمن مجموعتين ضابطة وتجريبية، وأثبتت الدراسة أن هناك مؤشرات إيجابية تتعلق بتأثير المعلمة الإيجابي على الطلاب في المراحل المبكرة، تمتد لسلوكهم ومن ثم تحصيلهم؛ وبالكشف عن تفاعل نوع المعلم-الطالب في البيئة السعودية في الصفوف الثلاثة الأولى للمرحلة الابتدائية، ثبت تفوق الطلاب الذين تدرسه معلمة على الطلاب الذين يدرسه معلم في الصفين الثاني والثالث في مادتي لغتي والرياضيات؛ ما رجح الأثر الإيجابي للمعلمات في تحصيل الطلاب الذكور، خصوصاً مع وجود طلاب يعانون من صعوبات تعلم في صفوف المعلمات.

دراسة المنير (٢٠١٨) بعنوان: "اتجاهات المدرء والمعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية الجزئي وعلاقة ذلك بالتطوير المهني لديهم في المدارس الحكومية للمرحلة الأساسية الدنيا"، وهدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات المدرء والمعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية الجزئي، وعلاقة ذلك بالتطوير المهني لديهم في المدارس الحكومية للمرحلة الأساسية الدنيا في محافظات شمال الضفة الغربية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، من خلال أدوات نوعية وكمية وهي الاستبانة والمقابلة. وتكوّن مجتمع الدراسة من معلمي ومديري المدارس الأساسية الدنيا الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية، وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات المدرء والمعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية الجزئي في المدارس الحكومية الأساسية الدنيا كانت كبيرة، أي إيجابية، وأن سياسة تأنيث التعليم الجزئي سياسة فعالة وناجحة، وتعد خطوة بناءة في سبيل تطوير التعليم. كما دلت النتائج على درجة مرتفعة للاتجاهات في جميع المجالات (العلاقات الاجتماعية، والأنشطة والأساليب التعليمية، والمناخ التعليمي كأحد دعائم تأنيث الهيئة التدريسية، ومستوى الأداء وتحقيق الأهداف التعليمية)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين والمدرء على أداة الدراسة في اتجاهاتهم نحو تأنيث الهيئة التدريسية الجزئي، تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الإناث، كما أظهرت النتائج عدم وجود

فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين والمدراء على أداة الدراسة في اتجاهاتهم نحو تأنيث الهيئة التدريسية الجزئي تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

دراسة Paul (٢٠١٩) بعنوان "درجة تقبل تأنيث التعليم في المرحلة الابتدائية لدى معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية في منطقة فلوريدا"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تقبل تأنيث التعليم في المرحلة الابتدائية لدى معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية في منطقة فلوريدا، وتكون مجتمع الدراسة من (٦١) مديراً ومديرة و(٤٦٠) معلماً ومعلمة، أما عينة الدراسة فقد اشتملت على (٥١) مديراً ومديرة يشكلون ما نسبته (٨١%) من مجتمع الدراسة و(١٢٣) معلماً ومعلمة يشكلون ما نسبته (٢٥%) من مجتمع الدراسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، ولجمع المعلومات استخدم الباحث في هذه الدراسة الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن درجة تقبل المديرين والمعلمين من الجنسين لتأنيث التعليم في المرحلة الابتدائية جاءت متوسطة على جميع مجالات الدراسة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات التقبل على المقياس الكلي (٣.٥٧) للمديرين والمديرات مقابل (٣.٣٣) للمعلمين والمعلمات. وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المديرين والمديرات لدرجة تقبل تأنيث التعليم في المرحلة الابتدائية للذكور في منطقة فلوريدا تعزى إلى متغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

دراسة Baumgartner (٢٠٢٠) بعنوان "أثر تأنيث هيئات التدريس على تحصيل وشخصية وسلوك طلاب المدارس الابتدائية بموسكو"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تأنيث هيئات التدريس على تحصيل وشخصية وسلوك طلاب المدارس الابتدائية بموسكو، والتعرف على الآثار الإيجابية والسلبية لتدريس المعلمات الإناث للطلبة الذكور مقارنة بالطالبات الذين يقوم بتدريسهم معلمون، على تحصيل وشخصية وسلوك طلبة المدارس الابتدائية بموسكو، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف الخامس الابتدائي الذين يدرسون في (١٢) مدرسة ابتدائية، ومعلمات المدارس الابتدائية في موسكو اللاتي يعملن في (١٢) مدرسة ابتدائية، ومعلمي الصفين الخامس والسادس الابتدائي الذين يعملون في (١٦) مدرسة ابتدائية بموسكو. وقد اختيرت العينة بطريقة عشوائية كما يلي: (٢٥%) تقريبا من إجمالي عدد طلبة الصف الرابع الابتدائي بالمدارس الابتدائية بموسكو، (٣٢%) من إجمالي عدد المعلمات في المدارس الابتدائية بموسكو. و(٢٢%) تقريبا من إجمالي عدد المعلمين في المدارس الابتدائية للعام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠١٩)، وقد تم اعتماد استبانتين إحداهما لاستطلاع رأي طلاب الصف الخامس الابتدائي بالمدارس الابتدائية بموسكو حول الاتجاه نحو جنس المعلم (ذكر/ أنثى)، والثانية لاستطلاع رأي معلمي الصفين الخامس والسادس الابتدائي حول مستوى تحصيل وشخصية

وسلوك طلاب المدارس الابتدائية بموسكو. وقد أشارت الدراسة إلى نتائج تشمل كل من الآثار الإيجابية والسلبية لتأنيث هيئات التدريس في المدارس، ومن النتائج التي كانت لصالح تأنيث هيئات التدريس بالمدارس الابتدائية بموسكو ما يلي:

- تفوق الأثر التربوي للمعلمات في المدارس الابتدائية.
- غرس الصفات الحميدة لدى طلاب المدارس الابتدائية بموسكو، فهم أقل مشاغبة وعدوانية.
- أن طلاب المدارس الابتدائية أكثر اهتماماً بمظهرهم وأكثر احتراماً للأنظمة المدرسية وأكثر محافظة على الكتب والمرافق المدرسية.
- طلاب الصف الخامس الابتدائي بالمدارس الابتدائية بموسكو راضون عن وجودهم في هذه المدارس ولا يحسون بأي ضيق من جراء وجودهم في المدارس التي يقوم بالتدريس فيها معلمات.
- أما التأثير السلبي لتأنيث هيئات التدريس بالمدارس الابتدائية بموسكو، كما أظهرته الدراسة، فهو أن طلاب المدارس الابتدائية أقل خشونة وجرأة من طلاب المدارس الأخرى.
- كما دلت نتائج الدراسة أن غالبية الطلاب يفضلون المعلمين الذكور على المعلمات الإناث، وذلك لأسباب منها أن المعلم يكون نفس الجنس ويسهل التفاهم معهم، كما أنه يقوم مقام الأب ويساعدهم في حل المشكلات التي تواجههم.

دراسة Cerezo (٢٠٢٠) بعنوان "اتجاهات المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الأساسية من المدارس الابتدائية بماليزيا"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الأساسية من المدارس الابتدائية بماليزيا، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي، كما قام بتطبيق استبانة قام بتطويرها بنفسه مكونة من (٨٦) فقرة تم توزيعها على عينة حجمها (٢٠) مديرة، و(٧٢) معلمة، و(٧٠) من أولياء الأمور الإناث وهن من أعضاء مجالس الأمهات في المدارس الابتدائية المختارة. وبينت نتائج الدراسة أن نظام تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الابتدائية يؤثر سلباً في تحقيق أهداف التربية وله مردود سلبي على التحصيل المعرفي وعلى بناء شخصية الطالب، وذلك من وجهة نظر المشرفين التربويين والمدراء والمعلمين، وأن هناك تأثيراً إيجابياً لنظام التأنيث كعامل مهم في تحقيق أهداف التربية، ويسهم بشكل فعال في رفع مستوى التحصيل الدراسي ويؤثر إيجابياً في بناء شخصية الطالب من وجهة نظر المشرفات التربويات والمديرات والمعلمات، وأن هناك توافقاً بين وجهتي نظر المشرفين والمشرفات في أن نظام التأنيث

يساعد في تطبيق قواعد النظام الصفي والانضباط، أما أولياء الأمور فقد كانت وجهات نظرهم إيجابية نحو التأنيث لأنه يعمل على تحقيق أهداف التربية ويرفع مستوى التحصيل.

دراسة Kok (٢٠٢٠) بعنوان "أثر تأنيث الهيئات التعليمية على تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية بماليزيا واتجاهاتهم نحو مواد التعليم الأساسي بماليزيا"، وهدفت الدراسة إلى معرفة أثر تأنيث الهيئات التعليمية على تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية بماليزيا واتجاهاتهم نحو مواد التعليم الأساسي، وفيما يتركه تأنيث الهيئات التعليمية من أثر على اتجاهاتهم نحو مواد التعليم الأساسي، كما هدفت إلى تحديد العلاقة بين تحصيل طلبة الصف الثالث في مواد التعليم الأساسي وبين اتجاهاتهم نحوها، ومعرفة اتجاهات الطلاب نحو تأنيث التعليم، واعتمد الباحث المنهج التجريبي، وذلك من خلال استخدام ثلاث أدوات للدراسة، الأولى اختبار قبلي تم إعداده من كتب التعليم الأساسي للصف الثالث الابتدائي، وذلك للتحقق من تكافؤ المجموعات في التحصيل، والثانية اختبار تحصيلي في وحدات معينة، وتم التأكد من صدق الاختبار التحصيلي بالطرق المناسبة. أما الأداة الثالثة فكانت عبارة عن استبانة لقياس الاتجاهات نحو تأنيث التعليم مؤلفة من (٣٠) فقرة، وأجريت على (٧٥) طالبا وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى جنس المعلم على اختبار التحصيل بالنسبة لمجموعتي الذكور، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في متوسط درجات الطلبة على اختبار التحصيل تعزى إلى جنس الطالب، مما يعني أن المعلمات لم يؤثرن على التحصيل. وكان هناك تأثير لجنس المعلم على تحصيل الطالبات لصالح المعلمين الذكور، وعلى اتجاهات الطلبة نحو مواد التعليم الأساسي. بالإضافة إلى وجود تأثير لجنس الطالب على الاتجاهات نحو مواد التعليم الأساسي لصالح الإناث، وعلى الاتجاهات نحو تأنيث التعليم لصالح الإناث واللواتي أظهرن رغبة في أن يعلمهن معلم بصورة أعلى من رغبة الذكور في أن تعلمهن معلمة. كما وجدت علاقة دالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لتحصيل الطلبة في مواد التعليم الأساسي واتجاهاتهم نحوها.

دراسة Bae (٢٠٢٠)، بعنوان "مدى تأثير سلوك الطلاب الذكور باختلاف جنس المعلم في المدارس المؤنثة في المرحلة الابتدائية بكوريا الشمالية"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير سلوك الطلاب الذكور باختلاف جنس المعلم في المدارس المؤنثة في المرحلة الابتدائية بكوريا الشمالية، وأيضاً التعرف على كل من الأنماط السلوكية التي تمارسها المعلمات مع الطلبة الذكور ومحاولة فهم وإحصاء الاستجابات التي يبديها الطلبة سواء كانت هذه الاستجابات إيجابية أم سلبية، والتعرف على الصعوبات التي تواجه المعلمات عندما يقمن بتدريس الطلبة الذكور. إضافة إلى معرفة

موقف طلبة الصفوف الثاني والثالث والرابع الابتدائية من قيام المعلمات بتدريسهم. وشملت أدوات الدراسة استمارتين هما: الملاحظة الصفية واستطلاع رأي هيئة التدريس، كما شملت استبانة الطلاب، أما مجتمع الدراسة فقد تكون من طلبة الصف الثالث الابتدائي، وتكونت عينة الدراسة من ثلاثة أقسام وهي: ما يتعلق برصد سلوك الطلبة الذكور الذين يدرسون في مدارس ينطبق عليها نظام التأنيث، ورصد سلوك الطلاب الذين يدرسون في مدارس يدرس فيها معلمون، وقسم يشير إلى استقصاء آراء المعلمات اللواتي عشن تجربة تأنيث التعليم، كما تكونت من أفراد عينة الطلاب الذين اشتركوا في الإجابة على الاستبانة، كما قامت الباحثة برصد عشر حصص صفية لطلاب ذكور في المدارس المؤنثة وعشر حصص صفية لطلبة ذكور في المدارس المقابلة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود تجانس كبير بين المعلمين والمعلمات في الأنماط السلوكية (التسامح - التوجيه - الشرح- التهديد). ووجود تقارب نسبي عال بين أنماط سلوك الطلبة عند كل من المعلمات والمعلمين. وقد واجهت المعلمات صعوبات تجاوز تكرارها ٥٥ %، منها: الحركة الزائدة لدى بعض البنين أثناء الدرس، وإثارة الضوضاء، والتقصير في بعض الواجبات المنزلية. ورأت ما نسبته (٩١.٥%) من المعلمات أن التجربة حققت أهدافها، كما رأت الغالبية من أفراد هيئة التدريس (٨٢.٦%) أن المرأة أكثر إقبالا على مهنة التدريس، و(٧٣.٢%) منهم أن المرأة أكثر قدرة على توفير ما يحتاجه الطفل في هذه المرحلة. (٧٧.٤%) من المعلمات رأين أن تستمر التجربة مع إدخال بعض التعديلات. وكان نسبة المعلمات اللاتي رأين قصر التجربة على الصفوف الثلاثة الأولى هي (٦٤.٥%). ورأى (٦٠.٤%) من طلبة الصف الثالث الابتدائي أن تكون أفراد الهيئة التدريسية معلمات. ورأى (٥٥.٦%) من طلاب الصف الرابع الابتدائي أن يكون أفراد الهيئة التدريسية معلمات.

وفي ضوء العرض السابق للدراسات التي تناولت موضوع تأنيث التعليم الابتدائي يتضح أن هذا الموضوع من الموضوعات المثيرة للجدل على نطاق واسع، سواء في مجتمعاتنا العربية أو غير العربية، وأن هناك آراء متباينة حول هذه القضية، وهي قضية على الرغم من أنها قديمة بشكل عام، إلا أنها حديثة العهد بالمملكة العربية السعودية، وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة في بلورة المشكلة الحالية، وتحديد محاورها.

الإجراءات المنهجية للدراسة

١. منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لملاءمته هذا النوع من الدراسات؛ وذلك لإمكانية استقصاء إجابات عدد كبير من مجتمع الدراسة.

٢. مجتمع الدراسة والعينة:

بناءً على موضوع ومشكلة الدراسة وأهدافها، فقد تحدد المجتمع المستهدف على أنه يتكون من أولياء أمور طلاب المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض، وتم اختيار عينة الدراسة بأسلوب العينة العشوائية، وتم اختيار العينة بواسطة توزيع الاستبانة (إلكترونيًا) على أفراد الدراسة، وتم اختيار مفردات عينة الدراسة باستخدام أسلوب العينة الاحتمالية البسيطة، وتم تحديد حجم العينة وفقاً للمعادلة التالية (القحطاني، والعامري، وآل مذهب، والعمر، ٢٠٠٤م : ٢٥٨-٢٥٩):

$$n = [p (1-p) (z)^2]/e^2$$

وبافتراض أن نسبة الخطأ (e) المقبول تساوي (±٠.٠٥)، وأن القيمة المعيارية (z) تساوي (١.٩٦)، وبافتراض أن نسبة الشريحة المبحوثة في المجتمع (p) هي (٥٠%)، وهي أكبر حاصل ضرب بين قيمة (p)، والقيمة المتبقية (١-p)، فإن حجم العينة المطلوب حسب المعادلة المذكورة أعلاه يكون (٣٨٤) مفردة. والجدول التالي توضح خصائص عينة الدراسة.

جدول (١) النوع

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	١٩٩	٥١.٨
أنثى	١٨٥	٤٨.٢
المجموع	٣٨٤	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة موزعة بين الذكور والإناث، حيث تبين أن (٥١.٨%) من العينة ذكور، و(٤٨.٢%) من الإناث، وهو ما سينعكس على نتائج الدراسة الحالية من ناحية الحصول على آراء الآباء والأمهات حول موضوع الدراسة.

جدول (٢) العمر

العمر	التكرار	النسبة
أقل من (٣٠) سنة	٦٠	١٥.٦
من (٣٠) إلى أقل من (٣٥) سنة	٩٥	٢٤.٧
من (٣٥) إلى أقل من (٤٠) سنة	٧٥	١٩.٥
من (٤٠) سنة فأكثر	١٥٤	٤٠.١
المجموع	٣٨٤	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن (٤٠.١%) من العينة أعمارهم من (٤٠) سنة فأكثر، وأن (٢٤.٧%) منهم أعمارهم من (٣٠) إلى أقل من (٣٥) سنة، كما تبين أن (١٩.٥٧%) من العينة أعمارهم من (٣٥) إلى أقل من (٤٠) سنة. وفي ضوء هذه النتيجة يتبين أن غالبية عينة الدراسة تقع في الفئة العمرية من (٤٠) سنة فأكثر، وهي فئة عمرية لديها من النضج ما يكفي للإلمام بالقضية المدروسة الحالية.

جدول (٣) المستوى التعليمي

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
٩.٤	٣٦	ثانوي فأقل
١٠.٤	٤٠	دبلوم بعد الثانوي
٥٠.٣	١٩٣	بكالوريوس
١٩.٥	٧٥	ماجستير
١٠.٤	٤٠	دكتوراه
١٠٠	٣٨٤	المجموع

يوضح الجدول (٣) توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي، ويتبين من الجدول أن نصف العينة (٥٠.٣%) حاصلون على البكالوريوس، وأن (١٩.٥%) منهم حاصلون على الماجستير، كما تبين أن (١٠.٤%) من العينة مؤهلهم دبلوم بعد الثانوي، و(١٠.٤%) أيضاً مؤهلهم دكتوراه، و(٩.٤%) حاصلون على ثانوي فأقل. وهذه النتيجة توضح أن عينة الدراسة موزعة على فئات تعليمية مختلفة.

٣. أداة الدراسة:

اعتمدت الباحثة في جمع البيانات على الاستبانة، حيث تم تصميم استبانة تتضمن محاور عدة، وفقاً لتساؤلات الدراسة.

صدق الأداة: قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة بطريقتين:

-الصدق الظاهري:

تم عرض الاستبانة على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس لتحكيمها، وبلغ عددهم (٦) محكمين، وذلك بهدف استطلاع آرائهم حول محاور وعبارات الاستبانة للتأكد من أنها مترابطة ومتسقة

وتقيس ما صممت لقياسه، وجاءت التعديلات شكلية على بعض العبارات، وتم تعديل الاستبانة وفقاً لآراء المحكمين.

-صدق البناء:

حتى يتم التأكد من أن عبارات محاور أداة الدراسة تتمتع بدرجة مقبولة من صدق البناء، لمعرفة مدى صلاحية الاستبانة للتطبيق النهائي، تم قياس صدق الاستبانة من خلال معامل الارتباط بين درجة العبارة وبين الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، بما فيها درجة هذه العبارة، وكذلك تم استخدام معامل الارتباط المصحح للعبارة، وهو معامل الارتباط بين درجة العبارة وبين الدرجة الكلية للمحور محذوفاً منه درجة العبارة، وقد قامت الباحثة بحساب هذه المعاملات، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (٤) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات محاور الدراسة

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
سيناريوهات مقترحة لنجاح إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات	١٩	سلبيات إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات	١١	إيجابيات إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات	١
*.٥٣٢		*.٨٦١		*.٨٥٧	
*.٤٧٢	٢٠	*.٧٦٦	١٢	*.٧٣٦	٢
*.٤٨٦	٢١	*.٨٦٠	١٣	*.٨٠١	٣
*.٤٨٧	٢٢	*.٥٨٠	١٤	*.٨٢٢	٤
-	-	**٠.٩١٨	١٥	*.٨٠٨	٥
-	-	*.٧٣٧	١٦	*.٨٥٣	٦
-	-	*.٨٧٤	١٧	*.٨١٦	٧
-	-	*.٨٤٤	١٨	*.٧٥٧	٨
-	-	-	-	**٠.٩١١	٩
-	-	-	-	*.٨١٦	١٠

* دال عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ ** دال عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ارتباط درجة كل عبارة ببعدها الذي تنتمي إليه لها قيم مرتفعة؛ مما يشير إلى ارتباط كل عبارة من عبارات المحور بالبعد الذي تنتمي إليه؛ وبالتالي إلى اتساق عبارات كل بعد من أبعاد الاستبانة.

ثبات الأداة

للتحقق من ثبات الاستبانة، استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha). ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة.

جدول (٥) معاملات ثبات أداة البحث طبقاً لمحاورها

معامل الثبات	عدد العبارات	المحاور
٠.٩٥٧	١٠	إيجابيات إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات
٠.٩٤٧	٨	سلبيات إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات
٠.٧٠٧	٤	سيناريوهات مقترحة لنجاح إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات
٠.٨١١	٢٢	الأداة ككل

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات جميعها قيم عالية، وتشير القيم العالية من معاملات الثبات في الجدول إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

وقد اشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على ما يلي:

الجزء الأول: ويشتمل على البيانات الأولية:

وهي متغيرات مستقلة تم وضعها في مستوى قياس (أسمى أو رتبي)، واشتملت على البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، وتكونت من (٣) أسئلة عن: عدد النوع، والعمر، والمستوى التعليمي. الجزء الثاني: ويشتمل على متغيرات الدراسة الأساسية التي من خلالها تم استطلاع آراء أفراد عينة الدراسة حول محاور الدراسة الرئيسية:

أ. مدى تأييد إسناد تدريس طلاب المرحلة الابتدائية للمعلمات.

ب. إيجابيات إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات، وقد احتوى هذا المحور على (١٠) عبارات.

ج. سلبيات إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات، وقد احتوى هذا المحور على (٨) عبارات.

د. سيناريوهات مقترحة لنجاح إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات، وقد احتوى هذا المحور على (٤) سيناريوهات.

٤. أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، التي يرمز لها اختصاراً بالرمز

(SPSS)، وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي. حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه؛ وذلك لتقدير الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (الصدق البنائي). ومعامل ألفا كرونباخ "Alpha Cronbach" لقياس ثبات أداة الدراسة. وتم حساب المتوسط الحسابي "Mean"؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات مجتمع الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسط متوسطات العبارات).

ولتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (5-1=4)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح، أي (5/4=1.25)، بعد ذلك تمت إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

- من 1 إلى 1.25 يمثل (موافق بشدة).
- من 1.26 وحتى 2.50 يمثل (موافق).
- من 2.51 وحتى 3.75 يمثل (محايد).
- من 3.76 وحتى 5.00 يمثل (غير موافق).
- من 5.01 وحتى 6.25 يمثل (غير موافق بشدة).

كما تم حساب الانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات مفردات الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسية، عن متوسطها الحسابي، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA)، لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المبحوثات وفقاً لمتغيراتها الشخصية التي تنقسم إلى أكثر من فئتين، واختبار (T-test) للمتغيرات الشخصية (فئتان).

عرض نتائج الدراسة

للإجابة عن السؤال الذي يقيس مدى تأييد إسناد تدريس المعلمات لطلاب المرحلة الابتدائية، اعتمدت الباحثة على التكرارات والنسب المئوية، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (6) مدى تأييد إسناد تدريس المعلمات لطلاب المرحلة الابتدائية

النسبة	التكرار	الفئات
85.7	329	نعم

١٤.٣	٥٥	لا
١٠٠	٣٨٤	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن غالبية عينة الدراسة يؤيدون إسناد تدريس المعلمات لطلاب المرحلة الابتدائية حيث بلغت نسبتهم (٨٥.٧%) وأن (١٤.٣%) فقط لا يؤيدون إسناد تدريس المعلمات لطلاب المرحلة الابتدائية.

وهذه النتيجة تختلف مع دراسة أبو فارة (٢٠٠١) والتي أشارت نتائجها إلى أن درجة تقبل المديرين والمعلمين من الجنسين لتأنيث الإدارة المدرسية الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية جاءت متوسطة. كما اختلفت مع دراسة Paul (٢٠١٩) حيث تبين أن درجة تقبل المديرين والمعلمين من الجنسين لتأنيث التعليم في المرحلة الابتدائية جاءت متوسطة على جميع مجالات الدراسة. وللإجابة عن السؤال الذي يقيس إيجابيات إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات، اعتمدت الباحثة على التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٧) إيجابيات إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارات	م
٤	٠.٨٩٨	٤.٠٥	١٠	١٤	٤٣	١٩٦	١٢١	ك	١
			٢.٦	٣.٦	١١.٢	٥١.٠	٣١.٥	%	
١	٠.٧٠٧	٤.٣٥	١	٢	٤٠	١٦٠	١٨١	ك	٢
			٠.٣	٠.٥	١٠.٤	٤١.٧	٤٧.١	%	
٣	٠.٩٣١	٤.١٨	١	٢٣	٦٢	١١٦	١٨٢	ك	٣
			٠.٣	٦.٠	١٦.١	٣٠.٢	٤٧.٤	%	
٥	٠.٩٩٩	٤.٠٥	١٠	٢٤	٥٠	١٥٣	١٤٧	ك	٤
			٢.٦	٦.٣	١٣	٣٩.٨	٣٨.٣	%	
٢	٠.٩٩٤	٤.٣١	١٠	٢٥	١٣	١٢٣	٢١٣	ك	٥
			٢.٦	٦.٥	٣.٤	٣٢	٥٥.٥	%	
٧	١.١٢٠	٣.٨٧	٢٢	٢٦	٥٨	١٥١	١٢٧	ك	٦
			٥.٧	٦.٨	١٥.١	٣٩.٣	٣٣.١	%	
٦	١.٠٦٦	٤.٠	١٠	٢٥	٨٢	١٠٤	١٦٣	ك	٧
			٢.٦	٦.٥	٢١.٤	٢٧.١	٤٢.٤	%	
١٠	١.٢٧٥٨	٣.٤٥	٢٥	٧٢	١٠٩	٦١	١١٧	ك	٨

		الصفار								
٨	١.٠٨٩	٣.٧٠	٦.٥	١٨.٨	٢٨.٤	١٥.٩	٣٠.٥	%	٩	وجود معلمة لتعليم الطلاب يسهل عملية تكيفهم مع المجتمع
			٢٢	٣٥	٦٤	١٧٧	٨٦	ك		
٩	١.٠٧٩	٣.٥١	٥.٧	٩.١	١٦.٧	٤٦.١	٢٢.٤	%	١٠	يسهم تدريس المعلمات لطلاب المرحلة الابتدائية في بث روح المنافسة بين الطلاب
			٢٢	٣٥	١٢٥	١٢٨	٧٤	ك		
			٥.٧	٩.١	٣٢.٦	٣٣.٣	١٩.٣	%	المعدل العام	
٠.٨٦٩		٣.٩٥								

يوضح الجدول (٧) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات مفردات الدراسة للمحور الخاص بإيجابيات إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات، وتشير البيانات في الجدول إلى أن المتوسط الحسابي العام للمحور بلغ (٣.٩٥)، وهو مؤشر على ميل استجابات عينة الدراسة إلى (الموافقة) على العبارات الواردة في الجدول.

وقد تبين من النتائج في الجدول (٧) أن أهم إيجابيات إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات تتمثل في تفهم المعلمة لحاجات الطفل النفسية بمتوسط حسابي (٤.٣٥)، فالمعلمة لديها القدرة على تفهم مشاعر الطالب وإعطائه مزيداً من الحرية الشخصية مما يسمح له بالتعبير عن نفسه ومشاعره وانفعالاته. ويليهما في الترتيب تحمل المعلمة للطلاب في هذه المرحلة نظراً لطبيعتها كأهم بمتوسط حسابي (٤.٣١)، فالمعلمة أكثر صبراً وتفهماً لكل طالب. ثم مرونة المعلمة مع الطلاب في هذه المرحلة بمتوسط حسابي (٤.١٨)، ثم قدرة المعلمة على تنمية ثقة الطفل بنفسه (٤.٠٥)، يليها تدريس المعلمة لطلاب المرحلة الابتدائية يزيد الصلة بين الأسرة والمدرسة (٤.٠٥). وفي الترتيب السادس: يكون الطلاب أكثر إيجابية مع المعلمات مقارنة بالمعلمين بمتوسط حسابي (٤.٠٠)، ثم جاء في الترتيب السابع أرتاح نفسياً لتدريس أولادي الذكور بالمرحلة الابتدائية على يد معلمة بمتوسط حسابي (٣.٨٧)، ويليهما وجود معلمة لتعليم الطلاب يسهل عملية تكيفهم مع المجتمع بمتوسط حسابي (٣.٧٠) وفي الترتيب التاسع يسهم تدريس المعلمات لطلاب المرحلة الابتدائية في بث روح المنافسة بين الطلاب بمتوسط حسابي (٣.٥١)، وجاء في الترتيب الأخير المعلمة أكثر كفاءة من المعلم في تعليم الصفار بمتوسط حسابي (٣.٤٥).

وفي ضوء هذه النتيجة، يتضح أن أهم إيجابيات إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات من وجهة نظر عينة الدراسة تتمثل في تفهم المعلمة لحاجات الطفل النفسية، وتحمل المعلمة للطلاب في هذه المرحلة نظراً لطبيعتها كأهم ومرونة المعلمة مع الطلاب في هذه المرحلة.

وتأتي هذه النتيجة منقطة مع ما توصلت إليه دراسة فرغلي، وعابدين (٢٠١٧)، حيث أثبتت الدراسة أن هناك مؤشرات إيجابية تتعلق بتأثير المعلمة الإيجابي على الطلاب في المراحل المبكرة،

تمتد لسلوكهم ومن ثم تحصيلهم؛ وبالكشف عن تفاعل نوع المعلم-الطالب في البيئة السعودية في الصفوف الثلاثة الأولى للمرحلة الابتدائية، ثبت تفوق الطلاب الذين تدرّسهم معلمة على الطلاب الذين يدرّسهم معلم في الصفين الثاني والثالث في مادتي لغتي والرياضيات؛ ما رجح الأثر الإيجابي للمعلمات في تحصيل الطلاب الذكور، خصوصاً مع وجود طلاب يعانون من صعوبات تعلم في صفوف المعلمات.

واتفقت مع دراسة المنير (٢٠١٨) حيث تبين أن اتجاهات المدرء والمعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية الجزئي في المدارس الحكومية الأساسية الدنيا كانت كبيرة أي إيجابية، وأن سياسة تأنيث التعليم الجزئي سياسة فعالة وناجحة، وتعد خطوة بناءة في سبيل تطوير التعليم. كما دلت النتائج على درجة مرتفعة للاتجاهات في جميع المجالات (العلاقات الاجتماعية، والأنشطة والأساليب التعليمية، والمناخ التعليمي كأحد دعائم تأنيث الهيئة التدريسية، ومستوى الأداء وتحقيق الأهداف التعليمية).

وتتفق مع دراسة Baumgartner (٢٠٢٠) حيث تبين أن من النتائج التي كانت لصالح تأنيث هيئات التدريس بالمدارس الابتدائية بموسكو تفوق الأثر التربوي للمعلمات في المدارس الابتدائية، وغرس الصفات الحميدة لدى طلاب المدارس الابتدائية. كما أن طلاب المدارس الابتدائية أكثر اهتماماً بمظهرهم وأكثر احتراماً للأنظمة المدرسية وأكثر محافظة على الكتب والمرافق المدرسية.

وفي دراسة Cerezo (٢٠٢٠) تبين أن هناك تأثيراً إيجابياً لنظام التأنيث كعامل مهم في تحقيق أهداف التربية ويسهم بشكل فعال في رفع مستوى التحصيل الدراسي ويؤثر إيجابياً في بناء شخصية الطالب من وجهة نظر المشرفات التربويات والمديرات والمعلمات، وأن هناك توافقاً بين وجهتي نظر المشرفين والمشرفات في أن نظام التأنيث يساعد في تطبيق قواعد النظام الصفي والانضباط، أما أولياء الأمور فقد كانت وجهات نظرهم إيجابية نحو التأنيث لأنه يعمل على تحقيق أهداف التربية ويرفع مستوى التحصيل. كما تتفق مع دراسة Bae (٢٠٢٠) على أن المرأة أكثر قدرة على توفير ما يحتاجه الطفل في هذه المرحلة.

ولإجابة عن السؤال الذي يقيس سلبيات إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات، اعتمدت الباحثة على التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٨) سلبيات إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارات	م
٣	١.١٣٦	٢.٨٧	٢٣	١٧١	٦٠	٩٤	٣٦	ك	١
			٦	٤٤.٥	١٥.٦	٢٤.٥	٧.٤	%	
١	١.٠٦٨	٣.١٦	١٠	١١٤	١١٥	٩٦	٤٩	ك	٢
			٢.٦	٢٩.٧	٢٩.٩	٢٥	١٢.٨	%	
٥	١.٠٤٥	٢.٧٢	١٠	٢٠٦	٩٦	٢٦	٤٦	ك	٣
			٢.٦	٥٣.٦	٢٥	٦.٨	١٢.٠	%	
٨	٠.٩٣٠	٢.٢٤	٥٨	٢٣٢	٥٠	٣٠	١٤	ك	٤
			١٥.١	٦٠.٤	١٣	٧.٨	٣.٦	%	
٤	١.٢٤٣	٢.٨٠	٤٢	١٥٩	٧٦	٤٩	٥٨	ك	٥
			١٠.٩	٤١.٤	١٩.٨	١٢.٨	١٥.١	%	
٢	١.١٤٩	٣.٠١	٢١	١٣٣	١٠٩	٦٥	٥٦	ك	٦
			٥.٥	٣٤.٦	٢٨.٤	١٦.٩	١٤.٦	%	
٦	١.٢٧٣	٢.٤٤	٨٢	١٧٦	٥٧	١٣	٥٦	ك	٧
			٢١.٤	٤٥.٨	١٤.٨	٣.٤	١٤.٦	%	
٧	١.١١٦	٢.٢٨	٩٣	١٧٤	٥٨	٣٥	٢٤	ك	٨
			٢٤.٢	٤٥.٣	١٥.١	٩.١	٦.٣	%	
٠.٩٦١		٢.٦٩	المعدل العام						

يوضح الجدول (٨) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات مفردات الدراسة للمحور الخاص بسلبيات إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات، وتشير البيانات في الجدول إلى أن المتوسط الحسابي العام للمحور بلغ (٢.٦٩)، وهو مؤشر على ميل استجابات عينة الدراسة إلى (محايد) على العبارات الواردة في الجدول. وقد تبين من النتائج في الجدول (٨) أن أهم سلبيات إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات تتمثل في أن الطالب في نهاية المرحلة الابتدائية يكون قد وصل لمرحلة البلوغ ومن الصعب تقبل تدريسه من قبل معلمة بمتوسط حسابي (٣.١٦)، ويليه في الترتيب (يبحث الطفل في

مرحلة المراهقة عن القدوة سواء في المنزل أو المدرسة أو المجتمع، وهو بحاجة ماسة إلى تعويده على أسلوب رجولي) بمتوسط حسابي (٣.٠١)، ثم ضعف قدرة المعلمة على ضبط الصف مقارنة بالمعلم الرجل بمتوسط حسابي (٢.٨٧)، يليها (يتعلم الطالب الألفاظ الأنثوية في تعاملاته داخل المدرسة، وتعتبر المعلمة هي القدوة بالنسبة له، فيأخذ منها سلوكيات خاصة بالفتاة) بمتوسط حسابي (٢.٨٠)، يليها خجل الطالب من المعلمة يؤثر سلباً على التحصيل الدراسي بمتوسط حسابي (٢.٧٢)، ثم (يتعارض تدريس المعلمات للطلاب مع القيم الاجتماعية) بمتوسط حسابي (٢.٤٤)، وفي الترتيب التالي: تدريس المعلمة للطلاب بالمرحلة الابتدائية قد يؤدي إلى ظهور سلوكيات أخلاقية غير حميدة بمتوسط حسابي (٢.٢٨)، وجاء في الترتيب الأخير: ضعف المستوى التعليمي للمعلمات مقارنة بالمعلمين بمتوسط حسابي (٢.٢٤).

وفي ضوء هذه النتيجة، يتضح أن أهم سلبيات إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات من وجهة نظر عينة الدراسة تتمثل في أن الطالب في نهاية المرحلة الابتدائية يكون قد وصل لمرحلة البلوغ ومن الصعب تقبل تدريسه من قبل معلمة، وبيحث الطفل في مرحلة المراهقة عن القدوة سواء في المنزل أو المدرسة أو المجتمع، وهو بحاجة ماسة إلى تعويده على أسلوب رجولي، وضعف قدرة المعلمة على ضبط الصف مقارنة بالمعلم الرجل.

وفي هذا المجال توصلت دراسة السكني (٢٠١١) إلى أن المعلمات يواجهن مشكلات مصدرها الطلاب، ومشكلات مصدرها الإدارة المدرسية، ومشكلات مصدرها المعلمات أنفسهن، كما تبين أن أكثر المشكلات التي تواجه المعلمات في مدارس الذكور تتمثل في قيام التلاميذ بتصرفات غير أخلاقية.

كما اتفقت النتيجة الحالية مع دراسة سويدان، وآخرون (٢٠١٧) حيث تبين أن من المعوقات التي تواجه المعلمات في التدريس للبنين عدم التزام الطلاب بإنجاز الواجبات المدرسية، وعدم انتباه الكثير من الطلاب للدرس، والشعور بالحرج في شرح المحتوى المتعلق بطبيعة الجنس، ووجود صعوبة في حفظ النظام في الفصل. هذا بالإضافة إلى خجل بعض الطلاب من المعلمة، وضعف تفاعل الطلاب في الفصل، وصعوبة ضبط النظام في الفصل، وصعوبة التعامل مع الطلاب البالغين.

وتتفق مع دراسة Baumgartner (٢٠٢٠) حيث تبين أن من التأثيرات السلبية لتأنيث هيئات التدريس بالمدارس الابتدائية هو أن طلاب المدارس الابتدائية أقل خشونة وجرأة من طلاب المدارس الأخرى. كما دلت نتائج الدراسة أن غالبية الطلاب يفضلون المعلمين الذكور على المعلمات الإناث وذلك لأسباب منها أن المعلم يكون نفس الجنس ويسهل التفاهم معهم، كما أنه يقوم مقام الأب

ويساعدتهم في حل المشكلات التي تواجههم. وفي دراسة Cerezo (٢٠٢٠) تبين أن نظام تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الابتدائية يؤثر سلباً في تحقيق أهداف التربية وله مردود سلبي على التحصيل المعرفي وعلى بناء شخصية الطالب. وتوصلت دراسة Bae (٢٠٢٠)، إلى أن المعلمات واجهن صعوبات منها: الحركة الزائدة لدى بعض البنين أثناء الدرس، وإثارة الضوضاء، والتقصير في بعض الواجبات المنزلية.

وللإجابة عن السؤال الذي يقيس سيناريوهات مقترحة لنجاح إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات، اعتمدت الباحثة على التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٩) سيناريوهات مقترحة لنجاح إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات

م	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	عمل مدرسة نموذجية ابتدائية واحدة في كل حي يسند فيه للمعلمات تدريس الطلاب في كافة صفوف المرحلة الابتدائية، ليكون هناك خيار لأولياء الأمور للاختيار بين هذه المدرسة أو المدرسة الأخرى التي يدرس فيها المدرسون الذكور	١٤٩	١٠١	٧٠	٤٣	٢١	٣.٨٢	١.٢١٧	١
		٣٨.٨ %	٢٦.٣	١٨.٢	١١.٢	٥.٥			
٢	عمل مبنى ملحق بكافة المدارس الابتدائية التي كانت مخصصة للبنات تقوم فيه المعلمات بتدريس الطلاب في هذه المرحلة.	٦٧	١٤٢	٩١	٥٩	٢٥	٣.٤٣	١.١٣٨	٣
		١٧.٤ %	٣٧	٢٣.٧	١٥.٤	٦.٥			
٣	ضم الصفوف الأولية (الصف الأول والثاني والثالث الابتدائي) إلى مرحلة رياض الأطفال، لتكون مرحلة واحدة مستقلة تقوم بالتدريس بها المعلمات فقط.	١٣١	١٠٨	٦٠	٥١	٣٤	٣.٦٥	١.٣٠٨	٢
		٣٤.١ %	٢٨.١	١٥.٦	١٣.٣	٨.٩			
٤	إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية بالكامل للمعلمات فقط	٣٧	١١١	١١٢	٦٢	٦٢	٣.٠٠	١.٢١٩	٤
		٩.٦ %	٢٨.٩	٢٩.٢	١٦.١	١٦.١			
المعدل العام							٣.٤٨	٠.٨٩٢	

يوضح الجدول (٩) سيناريوهات مقترحة لنجاح إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات، وتشير البيانات في الجدول إلى أن المتوسط الحسابي العام للمحور بلغ (٣.٤٨)، وهو مؤشر على ميل استجابات عينة الدراسة إلى (الموافقة) على السيناريوهات الواردة في الجدول. وقد تبين من النتائج في الجدول (٩) أن أهم السيناريوهات المقترحة لنجاح إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات يتمثل في عمل مدرسة نموذجية ابتدائية واحدة في كل حي

يسند فيه للمعلمات تدريس الطلاب في كافة صفوف المرحلة الابتدائية، ليكون هناك خيار لأولياء الأمور للاختيار بين هذه المدرسة أو المدرسة الأخرى التي يدرس فيها المدرسون الذكور، وذلك بمتوسط حسابي (٣.٨٢)، ويليه في الترتيب سيناريو: ضم الصفوف الأولية (الصف الأول والثاني والثالث الابتدائي) إلى مرحلة رياض الأطفال، لتكون مرحلة واحدة مستقلة تقوم بالتدريس بها المعلمات فقط. بمتوسط حسابي (٣.٦٥)، ثم جاء في الترتيب الثالث سيناريو: عمل مبنى ملحق بكافة المدارس الابتدائية التي كانت مخصصة للبنات تقوم فيه المعلمات بتدريس الطلاب في هذه المرحلة بمتوسط حسابي (٣.٤٣)، والسيناريو الأخير يتمثل في إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية بالكامل للمعلمات فقط بمتوسط حسابي (٣.٠).

وفي ضوء هذه النتيجة، يتضح أن السيناريو المفضل من وجهة نظر عينة الدراسة يتمثل في عمل مدرسة نموذجية ابتدائية واحدة في كل حي يسند فيه للمعلمات تدريس الطلاب في كافة صفوف المرحلة الابتدائية، ليكون هناك خيار لأولياء الأمور للاختيار بين هذه المدرسة أو المدرسة الأخرى التي يدرس فيها المدرسين الذكور.

وفي هذا المجال توصلت دراسة Bae (٢٠٢٠)، إلى أن نسبة المعلمات اللاتي رأين قصر التجربة على الصفوف الثلاثة الأولى هي (٦٤.٥%).

وللاجابة عن السؤال الذي يقيس مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة نحو محاور الدراسة تعزى إلى المتغيرات الشخصية، اعتمدت الباحثة على تحليل التباين الأحادي، واختبار (T) ويتضح ذلك من خلال الجداول التالية:

جدول (١٠) اختبار (T) لمعرفة دلالة الفروق في إجابات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة وفقاً للجنس

المحاور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	sig
إيجابيات إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات	ذكر	١٩٩	٣.٥٧١	٠.٨٢٤	٩.٨٧٢	٠.٠٠٠
	أنثى	١٨٥	٤.٣٥٥	٠.٧٢٤		
سلبيات إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات	ذكر	١٩٩	٢.٨٩٠	٠.٨٤٠	٤.٣٦٥	٠.٠٠٠
	أنثى	١٨٥	٢.٤٧٢	١.٠٣٥		
سيناريوهات مقترحة لنجاح إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات	ذكر	١٩٩	٣.٠١١	٠.٧٧١	١٢.٥٧٤	٠.٠٠٠
	أنثى	١٨٥	٣.٩٧٦	٠.٧٢٥		

يوضح الجدول رقم (١٣) اختبار (T) لمعرفة دلالة الفروق في إجابات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة وفقاً للنوع، ويتبين من الجدول وجود اختلافات جوهرية بين العينة في محاور سلبيات وإيجابيات إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات، والسيناريوهات المقترحة لنجاح إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات اعتماداً على متغير النوع. وهذه النتيجة تدل على أن الجنس له تأثير على الرأي حول إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات، وكانت النتيجة لصالح الإناث.

وهذه النتيجة تختلف مع دراسة أبو فارة (٢٠٠١) والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المديرين والمديرات لدرجة تقبل تأنيث الإدارة المدرسية في المدارس الحكومية تعزى إلى متغير الجنس. واتفقت مع دراسة المنير (٢٠١٨)، حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين والمدراء على أداة الدراسة في اتجاهاتهم نحو تأنيث الهيئة التدريسية الجزئي، تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الإناث. وتختلف مع نتائج دراسة Paul (٢٠١٩) حيث تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المديرين والمديرات لدرجة تقبل تأنيث التعليم في المرحلة الابتدائية للذكور في منطقة فلوريدا تعزى إلى متغير الجنس.

جدول (١١) تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في إجابات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة وفقاً للعمر

المحاور	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
إيجابيات إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات	بين المجموعات	٣	٤١.١١٣	١٣.٧٠٤	٢٠.٩٤٤	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	٣٨٠	٢٤٨.٦٤٦	٠.٦٥٤		
	المجموع الكلي	٣٨٣	٢٨٩.٧٦٠	-		
سلبيات إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات	بين المجموعات	٣	٩٧.٤٨٣	٣٢.٤٩٤	٤٨.٢٦٦	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	٣٨٠	٢٥٥.٨٢٩	٠.٦٧٣		
	المجموع الكلي	٣٨٣	٣٥٣.٣١٢	-		
سيناريوهات مقترحة لنجاح إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات	بين المجموعات	٣	١٥.٧٥٥	٥.٢٥٢	٦.٩٠٩	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	٣٨٠	٢٨٨.٨٣٥	٠.٧٦٠		
	المجموع الكلي	٣٨٣	٣٠٤.٥٩٠	-		

يتبين من نتائج الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ في آراء أفراد مجتمع الدراسة حول محاور الدراسة الثلاثة باختلاف متغير العمر. وتفسر هذه النتيجة بأن الاختلاف في الفئات العمرية يكون له دور في الاختلاف حول وجهات النظر المتعلقة بوجهات النظر الخاصة بإيجابيات وسلبيات إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات والسيناريوهات

المقترحة لنجاح ذلك، خاصة في مجتمعنا السعودي المحافظ، فكل فئة عمرية لها وجهات نظرها التي تختلف عن الفئات الأخرى. وقد تبين من نتائج اختبار (LSD) الذي يقيس الفروق في محاور الدراسة حسب فئات العمر؛ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) في آراء أفراد مجتمع الدراسة الذين أعمارهم أقل من (30) سنة مع بقية الفئات العمرية الأخرى وذلك لصالح الفئة العمرية الأقل. وتفسر هذه النتيجة بأن الفئات العمرية الأقل قد يتسمون بالانفتاح مقارنة بالفئات العمرية الأكبر.

جدول (١٢) تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في إجابات أفراد الدراسة نحو محاور

الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي

المحاور	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
إيجابيات سلبيات إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات	بين المجموعات	٤	٦٣.٨٢٥	١٥.٩٥٦	٢٦.٧٦٦	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	٣٧٩	٢٢٥.٩٣٥	٠.٥٩٦		
	المجموع الكلي	٣٨٣	٢٨٩.٧٦٠	-		
سلبيات إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات	بين المجموعات	٤	١٩.٦٣٧	٤.٩٠٩	٥.٥٧٦	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	٣٧٩	٣٣٣.٦٧٦	٠.٨٨		
	المجموع الكلي	٣٨٣	٣٥٣.٣١٢	-		
سيناريوهات مقترحة لنجاح إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات	بين المجموعات	٤	٦٨.٤٦٤	١٧.١١٦	٢٧.٤٧٢	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	٣٧٩	٢٣٦.١٢٦	٠.٦٢٣		
	المجموع الكلي	٣٨٣	٣٠٤.٥٩٠	-		

يتبين من نتائج الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 في آراء أفراد مجتمع الدراسة حول محاور الدراسة الثلاثة باختلاف متغير المستوى التعليمي. وتفسر هذه النتيجة بأن الاختلاف في المستوى التعليمي يكون له دور في الاختلاف حول وجهات النظر المتعلقة بإيجابيات وسلبيات إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات والسيناريوهات المقترحة لنجاح ذلك، فكل فئة تعليمية لديها خلفيات مختلفة عن الفئات الأخرى والتي تنعكس على وجهات النظر حول مثل هذه القضايا. وقد تبين من نتائج اختبار (LSD) الذي يقيس الفروق في محاور الدراسة حسب فئات المستوى التعليمي؛ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) في آراء أفراد مجتمع الدراسة الحاصلين على ثانوية فأقل مع الحاصلين على دبلوم بعد الثانوي، وماجستير، ودكتوراه، وذلك لصالح الحاصلين على دبلوم بعد الثانوي.

وهذه النتيجة تختلف مع دراسة أبو فارة (٢٠٠١) والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المديرين والمديرات لدرجة تقبل تأنيث الإدارة المدرسية في المدارس الحكومية تعزى إلى متغير المؤهل التعليمي.

كما توصلت دراسة الظفيري (٢٠٠٤م) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي عند المجال النفسي والمجال الاجتماعي، وكانت هناك فروقات دالة إحصائية عند المجال الأكاديمي والمجال الأخلاقي والأداة الكلية، وذلك لصالح فئة المؤهل العلمي أعلى من بكالوريوس.

واختلفت مع دراسة المنير (٢٠١٨) حيث تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين والمدراء على أداة الدراسة في اتجاهاتهم نحو تأنيث الهيئة التدريسية الجزئي تعزى لمؤهل العلمي.

وتختلف مع نتائج دراسة Paul (٢٠١٩) حيث تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المديرين والمديرات لدرجة تقبل تأنيث التعليم في المرحلة الابتدائية للذكور في منطقة فلوريدا تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

جدول (١٣) اختبار (T) لمعرفة دلالة الفروق في إجابات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة وفقاً لتأييد

إسناد تدريس المعلمات لطلاب المرحلة الابتدائية

المحاور	التأييد	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	sig
سلبيات إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات	نعم	٣٢٩	٤.٢٢٠	٠.٥٤٥	٢٣.١٥٥	٠.٠٠٠
	لا	٥٥	٢.٣٢٥	٠.٠٦٥٤		
إيجابيات إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات	نعم	٣٢٩	٢.٤٤١	٠.٧٨٥	١٥.٨٤٦	٠.٠٠٠
	لا	٥٥	٤.١٦٦	٠.٤٥٨		
سيناريوهات مقترحة لنجاح إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات	نعم	٣٢٩	٣.٦٠٦	٠.٨٠٦	٧.٤٥١	٠.٠٠٠
	لا	٥٥	٢.٧٠٠	٠.٩٩٠		

يوضح الجدول رقم (١٣) اختبار (T) لمعرفة دلالة الفروق في إجابات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة وفقاً لتأييد إسناد تدريس المعلمات لطلاب المرحلة الابتدائية، ويتبين من الجدول وجود اختلافات جوهرية بين العينة في محاور سلبيات وإيجابيات إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات، والسيناريوهات المقترحة لنجاح إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات اعتماداً على متغير مدى تأييد إسناد تدريس المعلمات لطلاب المرحلة الابتدائية.

ملخص النتائج والتوصيات

ملخص النتائج:

توصلت الدراسة إلى نتائج عدة، يمكن تحديدها على النحو التالي:

١. مدى تأييد إسناد تدريس المعلمات لطلاب المرحلة الابتدائية:

غالبية عينة الدراسة يؤيدون إسناد تدريس المعلمات لطلاب المرحلة الابتدائية حيث بلغت نسبتهم (٨٥.٧%)، وأن (١٤.٣%) فقط لا يؤيدون إسناد تدريس المعلمات لطلاب المرحلة الابتدائية.

٢. إيجابيات إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات:

أن أهم إيجابيات إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات من وجهة نظر عينة الدراسة تتمثل في تفهم المعلمة لحاجات الطفل النفسية، وتحمل المعلمة للطلاب في هذه المرحلة نظراً لطبيعتها كأهم ومرونة المعلمة مع الطلاب في هذه المرحلة.

٣. سلبيات إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات:

أن أهم سلبيات إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات من وجهة نظر عينة الدراسة تتمثل في أن الطالب في نهاية المرحلة الابتدائية يكون قد وصل لمرحلة البلوغ ومن الصعب تقبل تدريسه من قبل معلمة، وبيحث الطفل في مرحلة المراهقة عن القدوة سواء في المنزل أو المدرسة أو المجتمع، وهو بحاجة ماسة إلى تعويده على أسلوب رجولي، وضعف قدرة المعلمة على ضبط الصف مقارنة بالمعلم الرجل.

٤. سيناريوهات مقترحة لنجاح إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات:

أن السيناريو المفضل من وجهة نظر عينة الدراسة يتمثل في عمل مدرسة نموذجية ابتدائية واحدة في كل حي يسند فيه للمعلمات تدريس الطلاب في كافة صفوف المرحلة الابتدائية، ليكون هناك خيار لأولياء الأمور للاختيار بين هذه المدرسة أو المدرسة الأخرى التي يدرس فيها المدرسين الذكور.

٥. مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة نحو محاور الدراسة تعزى إلى

المتغيرات الشخصية:

أ. وجود اختلافات جوهرية بين العينة في محاور سلبيات وإيجابيات إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات، والسيناريوهات المقترحة لنجاح إسناد تدريس الطلاب في المرحلة الابتدائية للمعلمات اعتماداً على متغير النوع، ومدى تأييد إسناد تدريس المعلمات لطلاب المرحلة الابتدائية،

ب. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد مجتمع الدراسة حول محاور الدراسة الثلاثة باختلاف متغير العمر، والمستوى التعليمي.

التوصيات:

١. تطبيق السيناريو الخاص بعمل مدرسة نموذجية ابتدائية واحدة في كل حي يسند فيها للمعلمات تدريس الطلاب في كافة صفوف المرحلة الابتدائية، ليكون هناك خيار لأولياء الأمور للاختيار بين هذه المدرسة أو المدرسة الأخرى التي يدرس فيها المدرسون الذكور.
٢. قبل البدء في تنفيذ إسناد تدريس المعلمات المرحلة الابتدائية، يجب توفير دورات تدريبية عن كيفية التعامل مع المشكلات السلوكية الخاصة بالطلاب في هذه المرحلة، خاصة طلاب الصف السادس.
٣. إعطاء مكافآت تشجيعية للمعلمات للإقبال على التدريس في مدارس البنين.
٤. التعامل مع مشكلة تدريس التربية البدنية والنشاطات المصاحبة لها بأن يكون بكل مدرسة مركز تدريب لكرة القدم يقوم بالتدريب فيه معلم تربية بدنية، ويقوم مدرسون بعد نهاية الدوام الرسمي بتدريس التربية البدنية.
٥. إعادة النظر في المواصفات المتعلقة بمبنى المدرسة ومساحتها ومرافقها قبل تطبيق التجربة.

المراجع

المراجع العربية:

- ابن سكيم، بسمه. (٢٠١٧). تأنيث وظائف قطاع التعليم في الجزائر. مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية، المجلد الأول، العدد (١٢)، ص ص ٢٥٩-٢٧٠.
- أبو فارة، ثروت محمود إسماعيل (٢٠٠١). درجة تقبل تأنيث الإدارة المدرسية الأساسية الدنيا لدى مديري ومديرات ومعلمي ومعلمات المدارس الأساسية الدنيا الحكومية في محافظة الخليل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا جامعة القدس.
- إقبال، وفاء. (٢٠١٣). تأنيث تعليم الأطفال بين الإيجابيات والسلبيات. مجلة حقوق المرأة، المجلد الأول، العدد الثاني، ص ص ٤٤-٧١.
- بوصفان، عباس حسن. (٢٠٠١). موقف الهيئات الإدارية والتعليمية من تأنيثها في مدارس البنين الابتدائية بدولة البحرين (١٩٩٩/٢٠٠٠). رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القديس يوسف، معهد الآداب الشرقية.

- زهد، نجود عبدالحليم. (٢٠١٧). تقييم سياسة وزارة التربية والتعليم العالي لتأنيث التعليم في الصفوف الأربعة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين ومدراء المدارس ومدراء التربية والتعليم في الضفة الغربية وقطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا.
- سرحان، غسان عبدالعزيز. (٢٠٠٥). أثر تأنيث الهيئات التعليمية على تحصيل طلبة المرحلة الأساسية واتجاهاتهم نحوه. المركز العربي للتعليم والتنمية، مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد (١١)، العدد (٣٩)، ص ص ٨٥-١١٤.
- السكني، هبة يوسف. (٢٠١١). مشكلات المعلمات في مدارس الذكور بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة وسبل التغلب عليها. رسالة ماجستير غير منشورة، غزة، الجامعة الإسلامية.
- سويدان، مدالله علي، والدوخي؛ فوزي عبداللطيف، والهيم، عيد صقر (٢٠١٧). معوقات تدريس الطلاب الذكور في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمات. جامعة القاهرة، مجلة العلوم التربوية، المجلد (٢٤)، العدد الأول، ص ص ٤٣١-٤٦٦.
- الصالحي، محسن حمود. (٢٠١١). العوامل الجاذبة للمعلمات للتدريس بمدارس البنين بالمرحلة الابتدائية في دولة الكويت. جامعة أسيوط، مجلة كلية التربية، المجلد (٢٧)، العدد الأول، ص ص ٢٧٦-٣٠٤.
- الظفيري، سعد ماطر. (٢٠٠٤). اتجاهات مديري المدارس والمعلمين والموجهين نحو تأنيث التعليم في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، كلية الدراسات العليا.
- عبدالكريم، نصر. (٢٠١٠). تحليل خدمات قطاع التعليم العام من منظور النوع الاجتماعي. مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد الثالث، العدد الأول، ص ص ٢٧-٥١.
- عمرو، أحمد. (٢٠١٠). تأنيث التعليم. مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد (٢٨)، العدد الأول، ص ص ١٩-٥٥.
- فرغلي، آلاء أسعد. (٢٠١٧). هل يتراجع أداء الطلاب الذكور عندما تدرسه معلمة؟ دراسة تجريبية على طلاب الصفوف الأولية بمدارس إسناد بمنطقة المدينة المنورة. المركز القومي للبحوث بغزة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد الأول، العدد الخامس، ص ص ١٤٤-١٦٤.

- القضاة، حامد عبدالله. (١٩٩٧). أثر تأنيث الهيئات التدريسية وبعض المتغيرات الأخرى على التحصيل الأكاديمي في مبحث اللغة العربية لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأساسية الأولى في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، كلية التربية.
- اللميع، فهد خليف. (٢٠٠٥). آراء معلمات المرحلة الابتدائية نحو السلم التعليمي الجديد في ظل تأنيث المرحلة الابتدائية بدولة الكويت في ضوء متغير المنطقة التعليمية - المواد الدراسية - الخبرة التدريسية. جامعة الكويت، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، المجلد (٣١)، العدد (١١٦)، ص ص ٤٩-٩٦.
- المنير، منال محمد غسان صبحي (٢٠١٨) اتجاهات المدرء والمعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية الجزئي وعلاقة ذلك بالتطوير المهني لديهم في المدارس الحكومية للمرحلة الأساسية الدنيا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

رومنة المراجع العربية

- Abdul Karim, Nasr. (2010). Analyzing public education sector services from a gender perspective (In Arabic). The Future of Arab Education Journal, Volume Three, Issue 1, pp. 27-51.
- Abu Fara, Tharwat Mahmoud Ismail (2001) Degree that accepts the feminization of the lower basic school administration among the principals, directors, and teachers of the lower elementary governmental schools in the Hebron governorate (In Arabic). An unpublished master's thesis, College of Higher Studies, Al-Quds University.
- Al-Dhafiri, Saad Mater. (2004). Attitudes of school principals, teachers and mentors towards the feminization of education at the primary level in the State of Kuwait (In Arabic). Unpublished MA thesis, Yarmouk University, College of Graduate Studies.
- Allamie, Fahd Khalif. (2005). Opinions of primary school teachers towards the new educational ladder in light of the feminization of the primary stage in the State of Kuwait in light of the changing educational region - subjects - teaching experience(In Arabic). Kuwait University, Journal of Gulf and Arabian Peninsula Studies, Volume (31), Issue (116), pp. 49-96.
- Al-Munir, Manal Muhammad Ghassan Sobhi (2018) Attitudes of principals and teachers towards the partial feminization of the faculty and its relationship to their professional development in public schools for the lower elementary stage (In Arabic). An unpublished master's thesis, Faculty of Graduate Studies at An-Najah National University, Palestine.
- Alqadah, Hamid Abdullah. (1997). The effect of the feminization of the teaching staff and some other variables on the academic achievement of the Arabic language study among the students of the first three basic grades in Jordan (In Arabic). Unpublished MA Thesis, Yarmouk University, College of Education.
- Al-Sakni, Heba Youssef. (2011). The problems of female teachers in UNRWA male schools in Gaza governorates and ways to overcome it (In Arabic). Unpublished MA thesis, Gaza, Islamic University.

- Amr, Ahmed. (2010). Feminization of education (In Arabic). Journal of Social Sciences, Volume (28), Issue 1, pp. 19-55.
- Basafwan, Abbas Hassan. (2001). The position of the administrative and educational bodies on their feminization in elementary schools for boys in the State of Bahrain (1999/2000) (In Arabic). Unpublished MA Thesis, Saint Joseph University, Oriental Literature Institute.
- Farghali, Alaa Asad. (2017). Do male students' performances decline when a teacher teaches them? An experimental study on elementary grades students in Isnad Schools in Al-Madinah Al-Munawwarah Region (In Arabic). The National Center for Research in Gaza, Journal of Educational and Psychological Sciences, Volume One, Issue Five, pp. 144-164.
- Ibn Skim, Basma. (2017). Feminization of jobs in the education sector in Algeria (In Arabic). Al-Hikmah Journal for Social Studies, Volume 1, Issue (12), pp. 259-270.
- Iqbal, Wafaa. (2013). Feminization of children's education between the Positives and disadvantages (In Arabic). Women's Rights Magazine, Volume 1, Issue 2, pp. 44-71.
- Salhi, Mohsen Hammoud. (2011). Attractive factors for female teachers to teach in primary school boys' schools in the State of Kuwait(In Arabic). Assiut University, Journal of the Faculty of Education, Volume (27), Issue 1, pp. 276-304.
- Sarhan, Ghassan Abdulaziz. (2005). The effect of educational feminization (In Arabic). The Arab Center for Education and Development, Journal of the Future of Arab Education, Volume (11), Issue (39), pp. 85-114.
- Sweidan, Madallah Ali. (2016). Obstacles to teaching male students at the primary level in the State of Kuwait from the teachers 'point of view(In Arabic). Cairo University, Journal of Educational Sciences, Volume (24), First Issue, pp. 431-466.
- Zuhd, Nujoud Abdel Halim. (2017). Evaluating the Ministry of Education and Higher Education policy to feminize education in the four basic grades from the point of view of teachers, school principals and education directors in the West Bank and Gaza Strip (In Arabic). Unpublished MA Thesis, An-Najah National University, College of Graduate Studies.

المراجع الأجنبية:

- Bae, K. (2020). The extent to which the behavior of male students is affected by the difference in the gender of the teacher in female schools at the primary level in North Korea, IZA., Institute for Study of Art, NO.4956, pp.1-59.
- Baumgartner, Ann. (2020). The impact of the feminization of teaching staff on achievement, personality and behavior of primary school pupils in Moscow. Thesis for obtaining the Degree master of Art Education, Vienna University.
- Cerezo, Maria. (2020). Attitudes of female principals, teachers and parents towards the feminization of the teaching staff in the basic stage of primary schools in Malaysia. Journal of school of Education, Rev Esc Enferm USP. 2018;50(4):664- 671.
- Kok, Chen. (٢٠٢٠). The impact of the feminization of educational bodies on the achievement of primary school students in Malaysia and their attitudes towards basic education materials in Malaysia, Centre for Graduate Studies. Open University Malaysia. Vol. 3, No.1, pp. 1-87.
- Paul, Frise. (2019). Acceptance degree of the feminization of primary school education among primary school teachers in Florida. PhD Thesis. U.S.A.: Capella University.

- Skelton, C. (2018). The feminization of schooling or re- masculinizing primary education? *International Studies in Sociology of Education Journal*, Vol. (12), Nio. (1), P.P.77-96